

قصة ولادة ونشأة النبي وهجرته | نبيل العوضي

نبيل العوضي

مولد النبي صلى الله عليه وسلم ونزول الوحي. في تلك الايام في شهر ربيع الاول من عام الفيل سنة خمس مئة وواحد وسبعين ميلادي شهر ابريل نيسان في تلك الاحيان كانت الارض على موعد عظيم - [00:00:02](#)

قرر الرب جل وعلا وحكم الله جل وعلا ان يرحم البشرية ارسلناك الا رحمة وما ارسلناك الا رحمة اصطفى الله عز وجل من اولاد ابراهيم اسماعيل. افضل اولاده. واصطفى الله عز وجل من بني - [00:00:21](#)

اسماعيل كلانا. واصطفى الله عز وجل من بني كنانة قريش. واصطفى الله عز وجل من قريش بني هاشم. واصطفى الله عز وجل من بني هاشم محمد ابن عبد الله افضل انسان يولد على وجه الارض - [00:00:46](#)

خلقا ونسبا. محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم. يصل نسبه الى عدنان. ثم يصل مرة اخرى الى اسماعيل. ثم يصل نسبه طبعاً الى ابيه ابراهيم. ثم يصل نسبه الى نوح عليه السلام الى ادم - [00:01:01](#)

وهو من افضل الانساب خرج النبي عليه الصلاة والسلام ولد وقد توفي ابوه قبل ولادته بشهرين. ابوه عبد الله كان ذاهباً للتجارة الى المدينة يبيع التمر. فتوفي في المدينة ودفن في المدينة - [00:01:20](#)

فولد النبي عليه الصلاة والسلام لأمه امنة واملة تقول لما ولدته خرج مني نورا نور تقول رأيت بالنور قصور اهل الشام ببصرى شفت الشام؟ شفت القصور كلها. واذكر صاحب الرحيق المختوم قصص الله اعلم بصحتها. يقول ما ان ولد محمد عليه الصلاة والسلام الا - [00:01:36](#)

وهدم معبد كامل. وغارت بحيرة باكملها. وسقطت اربعة عشر شرفة لملك كسرى. الله اعلم صحة الاخبار ولكن الارض تستعد لنباً عظيماً ولخبر عجيب ولد فيها خير البشر. سيد ولد ادم خاتم الانبياء والمرسلين. ولد النبي عليه الصلاة والسلام فقامت امنة - [00:01:59](#)

امنة وكان عادة العرب يسترضعون للاطفال من اهل البادية. حتى يتعلمون اللغة. يقوم باللغة العربية الفصحى. وكذلك تشب اجسادهم. لان عام اهل البادية الله ورعاهم ولعبهم افضل بكثير من اهل المدينة فكانوا يرسلونهم للبادية يتعلمون وتقوى اجسادهم ولغاتهم - [00:02:22](#)

يقول حليما شوف شاللي صار يقول جئت ذلك اليوم من بني سعد بن بكرى السعدية تقول جئنا ذلك اليوم الى مكة وما عندنا شيء اصابنا الجو والبحر كانت المرضعات يذهبن الى مكة يأخذن الاطفال لرضاعتهم بالاجرة طبعاً. تقول فجئنا الى مكة وما عندنا شيء جف لبن ضرعي. يعني ثدي ما في لبن - [00:02:41](#)

يعطيها ولدها كناس ينظرون لاكثرهن لبناً. يعطون الاولاد لهم. تقول اما انا فقد جثني وكاد ابني ان يموت من الجوع عندها ولد توه مولود. كاد ان يموت من الجوع يقول حتى الشاة التي عندنا وهي راكبة حمار اتان. انثى الحمار تقول حتى الشاة التي معنا جف لبنها - [00:03:02](#)

وانا مع زوجي قلت له اذهب الى مكة ربما يرزقنا الله ولدا نوضعه قال لنذهب مثل الناس. وذهبوا مجموعة من النساء من البادية. تقول سبقوني لان الحمار الذي عندي هزيل - [00:03:21](#)

يقول فلما جئنا الى مكة كان هناك غلام يتيم في رعاية جده عبد المطلب وفي حضن امه امنة تقول هذا الغلام اليتيم ما احد اخذه بناتي من يأخذ طفلاً يتيماً؟ ما عنده اب يخافون؟ انما يعطون الثمن بعدين؟ ما يعطون الاجرة. فيقول فردته كل الناس فلم يبق الا هذا الطفل اليتيم - [00:03:33](#)

فقلت لزوجي والله لن ارجع بغيري شيء. لنأخذ هذا اليتيم. قال خذيه لعل الله ان يبارك لنا فيه يقول فاخذته شوف القدر اخذت حليلة السعدية من؟ محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام. وهي ما تدري ان هذا سيد العالمين. سيد ولد ادم. تقول فاخذته وحملته على - [00:03:54](#)

تقول فما تلك الليلة في مكة يقول فاذا بضرعي شرب منه هذا الغلام اليتيم. حتى شبع تقول وشرب منه ابني حتى شبع. تقول اما الشاب الذي لم يكن فيها اذا شربنا منها انا وزوجي حتى نمنا من شدة الشفاعة - [00:04:14](#)

ولم يكن فيها قطرة لبن. تقول وفي الصباح ركبت على الايتام والناس قد سبقوني. تقول ركبت على الايتام احمل الرضيعة على صدري. تقول فيمشي الاثام الحمار حتى سبق القوم جميعا - [00:04:33](#)

فقالوا لي يا ويحك يا بنت ابي دؤيب حليلة وينك؟ هذا الحمار الذي كنت تركبين؟ قالت نعم والله قالوا كيف هذا؟ قد كنت يعني ما تستطيعين المشي اما الان فتسبقينه. لقد اتعبتينا يا ام ابي ذئب. تقول حتى وصلنا الى مكاننا - [00:04:45](#)

يقول فصار الضرع لبنا. والمغشية تدر لبنا. تقول حتى ان الشياه شياهي. تذهب فتسرح. فترجع اكثر ما تمتلئ لبنا. اما ليس فيها لدى الا انا فقط يقول حتى قال الناس - [00:05:03](#)

سرك مشيتكم مع ماشية حليلة ربما يعني ترزق اللبن مثلها تقول فيأتون بمشيتهم فترجع ليس فيها لبن الا مشيتنا يمتلئ فيها اللبن يقول فعلمت ان الله بارك لنا بهذا الغلام - [00:05:19](#)

السنتين بعدها وين رجعناه الى امه شوف احفظ احفظ التسلسل بعد سنتين فطلع تقول ارجعناه الى امه وانا اتمنى واريد ان ترجعه الي فقلت له يا سمي النبي عليه الصلاة والسلام احمد وما سمي رجل بهذا الاسم قبله - [00:05:34](#)

احمد اول ما سمي به نبينا. ان محمد كان في اسماء. سم محمدا يعلمون ان في نبي راح يأتي اسمه محمد. فكان الناس تسمي محمد. اما احمد لا. فاسمه احمد - [00:05:51](#)

ومحمد حتى جاءته بعد سنتين جاءت امي قالت يا اماه احمد يا ام محمد لعله يصيبه مرض من امراض مكة فارגיעه معنا يرجع معنا قالت لا بأس فارגיעته مع حليلة تقول حليلة في السنة الرابعة - [00:06:01](#)

كان يلعب مع الغلمان نبينا محمد عليه الصلاة والسلام يلعب مع الغلمان فاذا به يجلس كما ذكر النساء في الطبقات يقول فاذا به يجلس لوحده. والظلمان ينظرون اليه. يقول فنزل طائران كانه - [00:06:18](#)

قال احدهما للآخر اهو هو رد عليه الثاني دعوة فاذا به ما تعرف من؟ له جبريل نزل جبريل نزل الى النبي عليه الصلاة والسلام عمره اربع سنين. والغلمان ينظرون يقول فاخذ النبي عليه الصلاة والسلام والقاه على الارض. فاذا بجبريل يشق صدره. خاف الغلمان - [00:06:32](#)

ينادون من حريما ينادون الحريم ارجعي ادرك الولد قتل الولد. فاذا بجبريل يشق صدر النبي ويفتح صدره ويخرج قلبه من صدره. وعنده قصد والنبي شوفه ينظر اليك هو الذي اخبرني القصة. يقول فعنده طست من ذهب وفيه ماء زمزم فاخرج علقه سوداء من قلبه. وقال هذا حظ الشيطان - [00:06:51](#)

فغسل ثم ارجع القلب مرة اخرى بعد ان غسله بالماء. ارجعه مرة اخرى والتئمت صدره ثم ذهب جبريل. فجاءت ومع الاطفال فنظروا الى النبي ملقى على ارض عمره اربع سنوات. فاذا بوجهه قد انتقع لونه تغير لونه. خافت حليلة - [00:07:14](#)

قالت ما في الان الا الرجعة لاهه اخاف ان يحصل له شيء. خافت ان الجن لبسه. النبي سحر فيه شيء خافت اخذته واسرعت به الى امه وارجعته الى في السنة الرابعة - [00:07:33](#)

وبقي النبي عند امه سنتين. صار عمر النبي صلى الله عليه وسلم كم؟ ست سنين قالت امه انني اريد ان ازور قبر ابيك. قبر عبد الله ابو النبي عليه الصلاة والسلام. وين قبره؟ في المدينة. فذهبت مع القوم معهم بعض - [00:07:45](#)

الجواري ومعهم عبدالمطلب ومعهم بعض الصحابة. بعض الرجال من اصحاب من اصحاب عبد المطلب خرج وفد الى اين؟ الى المدينة. فلما وصلوا الى المدينة زارت قبر زوجها وفي الطريق في العودة مرض مكان يسمى الابواب بين مكة والمدينة اقرب الى

المدينة مرضت امنة - 00:08:01

فاذا بها تسقط مريضة وتوفيت. وعمر النبي ست سنوات عليه الصلاة والسلام. والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى.

وللاخرة خير لك من الاولى سوف يعطيك ربك فترضى. الم يجدرك يتيما. الم يجدرك يتيما فاوى - 00:08:19

فاذا به يأويه من جده عبدالمطلب. شف اول شيء امه صار عمره ست سنوات اواه من جده عبدالمطلب. اما عبد المطلب احبه اكثر من

اولاده كان عند عبد المطلب جده - 00:08:49

سجاد عند الكعبة فراش عبد المطلب كان هو السيد في قومه. كان عنده سجاد فراش عند الكعبة. ما احد يتجرأ على الجلوس عليه.

حتى اولاده الا من الا نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:09:01

كان اذا جلس يقول له اعمامه قم قم هذا مكان عبد المطلب فيأتي عبد المطلب ويقول للناس لابنائهم دعوه هذا ابني دعوه يجلس ما

كان يسمح لاحد من الناس يجلس الا محمد وكان يحبه. ويحملة ويداعبه ويحرص عليه. بل كان لا يسمح ان يغيب عن عينيه. حتى

اتم النبي - 00:09:14

ثمان سنوات فتوفي جده سبحان الله ما يبقى له احد حتى لا يكون لاحد من الناس فضل عليه. فلما توفي وعمره ثمان سنوات

وصى لابنه ابو طالب ابن عبد المطلب - 00:09:34

وصى ان يظل النبي في رعايته. فظل النبي في رعاية من؟ ابي طالب. كان ابو طالب لا ينام في الفراش الا يراه نائما ولا يكون الا انت

محمد. ولا يرضى ان يغيب عن عينيه. ولا يرضى ان يبتعد عنه. يحبه حبا جما. حتى صارت السنة الثانية عشر. صار عمر النبي اثنعش

سنة - 00:09:47

خرج ابو طالب في تجارته الى الشام واخذ معه محمد عليه الصلاة والسلام. شوف ايش اللي صار يقول وصله الى مشارف الشاب فاذا

براهب اسمه بحيرة استثمار ويسمى بحيرة هذا الراهب ما كان يهتم بقوافل العرب متى يطلع لهم؟ الا في ذلك اليوم خرج يستقبل

الوفد القافلة - 00:10:06

فيها من ابو طالب وفيها محمد عمره اثنعش سنة عليه الصلاة والسلام وفيها التجار فخرج بهم الراهب واوقف الناس وسلم عليه

واستضافه عنده. عجيب اول مرة قالوا ما شأنك قال ان فيكم غلام اخذ يبحث عنه. يبحث يبحث حتى وجد النبي بين الناس. عمره

اثنعش سنة - 00:10:30

فقال للناس هذا هذا سيد العالمين قالوا ما ادراك بهذا؟ قال انا اعلم عندي علم يا هذا سيد العالمين. قالوا ما ادراك؟ قال لم تأتي

قافلتكم الا ورأيت الاحجار والاشجار تسجد لله - 00:10:51

وما سجدت الاحجار والاشجار الا لنبي يأتي ما يمكن يقول وعندنا في كتابنا ان فيه خاتم النبوة فكشف عن كتفه ووجد الخاتم ثم قال

لناس انظروا انظروا للغمام. ما مشى النبي عمر في السنة. ما مشى مكان الا والغمام يتبعه. ما جلس مكان الا وتوقف الغيب. مشى -

00:11:12

يمشي الغيث يجلس يقف الغيم انظروا للفي كيف يتبعه ثم قال من كفيله يقال هذا ابو طالب. قال تعالى معي. فجلس عنده وظيف

الناس ثم قال له ان لابن اخيك هذا شأن كبير - 00:11:35

ولا تأخذ معك الى الشام. قال لم؟ قال ان فيها يهود ويعلمون بامرهم وينتظرون الان خروجهم فان علموا به قتلوه فارجه مرة اخرى

الى بلدك. فارجه ابو طالب الى اين؟ مرة اخرى الى مكة. وعمره كم؟ اثنى عشر سنة. الاحجار - 00:11:51

يقول النبي في مكة امشي بينها اسمعها تسبح الله وتسلم علي من مر على حجر وما ان مر على شجر الا والاشجار والاحجار تسبح الله

وتسلم على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:12

فجلس حتى صار عمره خمس عشرة سنة عش مع نبيك خطوة خطوة. صار عمره خمس عشرة سنة. مرحلة البلوغ هذه مرحلة الحلم

فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يشهد حربا في قريش - 00:12:27

تسمى حرب الحجارة هذه الحرب كانت بين قريش وكلانا من جهة وقيس عيلان من جهة اخرى. والغريب ان هذه الحرب صارت في

الاشهر الحرم وبعض الناس يسأل ايش معنى الاشهر الحرم - 00:12:45

مشكلتنا اننا نحفظ التواريخ الميلادية كما يسمونها الميلادية اما الاشهر العربية التي عليها ديننا وعليها شريعتنا صوم رمضان الحج الايام البيض ما يعرفها كثير من الناس. فقط نحفظ يناير وفبراير. اما ان نتعلم ونعلم اطفالنا ان الشهور بدايتها محرمه - 00:13:01
ثم صفر ثم ربيع الاول ثم الثاني ثم جمادى الاولى ثم الاخرة ثم رجب ثم شعبان قبل رمضان وكل شهر فيه بعض يعني الشرائع استحباب الصيام في هذا الشهر ولا يستحب مثلا هذا الفعل في هذا الشهر كل شهر له عبادات تتعلق به والناس ما تحفظ ثم -

00:13:23

رمضان سهل عليك البقية. بعد رمضان يأتي شوال الذي فيه العيد. ثم بعده ذو القعدة وذو الحجة. وهذه الاشهر منها ما هو حرم حرم الله عز وجل فيه القتال في زمنهم في الشرائع السابقة كشهر ذو القعدة هذا واحد وذو الحجة اثنين ومحرم - 00:13:43
لماذا؟ وكذلك شهر رجب. هذي اشهر الحرم. هذه الاشهر محرمه حتى في الجاهلية. في حرب الفجار انتهكت هذه الاشهر وصارت هي القتال. بل صار القتال في مكة المحرمه عليهم. فسميت حرب الفجار والناس تسمي حرب الفجار. لا ضرر في التسمية. لكن هذا -

00:14:03

هذه الحرب انتهكت فيها الحرمات. شارك النبي في هذه المعركة. لم تكن مشاركته مباشرة. كان فقط يبيري النذل في اعمامه نبينا عليه الصلاة والسلام طيب ليش شاركتيها؟ حتى يدفع الحرمات البيت الحرام. فقط كانت مشاركة لم تكن لم يكن قتالا مباشرا. كان يبيري النذل لاعمى - 00:14:24

ومرت الايام والنبي عليه الصلاة والسلام تظهر علامات. والله يرعاه. هل تظن انه قبل البعثة عبد صنما ابشر بالخوام او فعل فاحشة؟ كلا. عصمه الرب قبل الاسلام قبل البعثة ما مس صنما - 00:14:46

ولا اقسم بصنم بحيرة الراهب لما اقسم بالله والعزة مجارة لقريش والنبي غلام عليه الصلاة والسلام صغير. قال لا تقسم بهما فانهما من ابغض الاشياء لديه بل يوم من الايام جاءه رجل فتلاحى مع النبي فقال احلف بالله والعزى قال ماذا؟ قال والله ما اقسمت بهما وما مستتهما طوال - 00:15:05

انا احلف بالله والعزة وهو غلام وهو شاق. بل يروى انه يوم من الايام يوم من الايام راودته نفسه والحديث فيه ضعف. راودته نفسه على ان يسمع فاوحى الله عز وجل والههم فاغمي عليه. انزل عليه مثل النوم - 00:15:31
ومن استيقظ الا على حر الشمس. عصمه الرب جل وعلا. صنعه على عينه. عمره خمستعش سنة الى عشرين سنة الى خمسة وعشرين سنة سمعت قريش كلها بخبر هذا الشاب شاب صادق امين عفيف لم يرى مثله في - 00:15:49

يقولون كثير الصمت. يجلس لا يتكلم كثيرا عيونه ترى في عيونه عينان ثاقبتان. رجل شاب ما سمعت قريش مثله قط حتى سمعت به امرأة ثرية في قريش اسمها خديجة بنت خويلد. امرأة ثرية عمرها في ذلك الحين اربعين سنة. سمعت بهذا الشاب فقالت خير من امنه على تجارتي - 00:16:06

محمد عليه الصلاة والسلام. فبعثت اليه ان يذهب بقافلته الى الشام واخبرته لك ضعف ما اعطي التجار. اعطيك الضعف. فقبل فذهب معه غلام لها يسمى ميسرة. عمر النبي الان كم خمسة وعشرين سنة. فذهب الى الشام ما يسأله تعجب منه. يقول رأيت يمشي -

00:16:31

في السماء يضللانه ما ان نزل مكانا او مشى الا وملكان يضللانه يمر على حجر في مكة حجر. يسلم عليه يتعجب ايش في هذا الحجر؟ يسلم علي يقول اعرفه اعرفه ولو ذهبت الى مكة لاخبرتكم اين هذا الحجر؟ يسلم على تهيئة تهيئة - 00:16:52
في هذا الشهر الله يسمعه الان. الملائكة تحفظه. الشياطين ما تقترب منه. فاذا به يأتي الى الشام عند راهب اسمه ناسكورة. راهب من الرهبان وعندهم اهل الكتاب ان هذا الزمن اقترب خروج نبي. تقريبا ست مئة سنة ما بعث نبي. عندهم هذا الزمان زمان النبي. فاذا به يجلس النبي عند شيء - 00:17:16

فجاء الاسطورة الى ميسرة. قال من هذا قال هذا محمد قال ابن من؟ قال ابن عبد الله ابن عبد المطلب من اين انتم على باب مكة

طالما جلس عند هذه الشجرة الا نبي - 00:17:37

هذي شجرة ما جلس عندها الا نبي قال وان هذا الرجل نبي. وانه اخر الانبياء ميسرة امور غريبة يسميها امور غريبة يراها ما الذي يحدث؟ اي شاب هذا؟ الملائكة تظلمه ويأتي رهب - 00:17:53

ثم قال الراهب لميسرة قال افي عينيه حمرا نعم دائما في عينيه حمرة. قال انه النبي المذكور عندنا ولما جاءهم ما عرفوا كفروا به. فلجنة الله على الكافرين يعرفون. يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. مثل اولادهم. فلما رجع النبي - 00:18:10

عليه الصلاة والسلام فاذا الارباح مضاعفة. فجاء ميسر الى خديجة يا خديجة سمعت بالخبر؟ قالت ما الخبر؟ قال ان من شأنه الملائكة تزلزلنا وقال عنه الراهب كذا وقال يوم ان خديجة في ذلك اليوم سألت ورقة ابن عمها ورقة ابن نوفل - 00:18:32

فاخبرها ان هذا زمان نبي وربما يكون هذا هو النبي الموعود. ولا اراه خارجا الا في مكة فقالت خديجة والله لا ارى احدا امل في الزواج مني الا هذا الشاب - 00:18:49

فجاءت لاختها نفيسة قالت اذهبي او صديقتها قالت اذهبي فاطلبي منه ان يتزوجني. وليس عيبا امرأة تطلب من الرجل الصالح ان منها او تبعت اباه او اخوها يقول يا فلان تريد ان تتزوج ابنتي؟ لا عيب في هذا كان يفعل الصالح. يزوجون بناتهم واخواتهم

للصالحين - 00:19:02

فجاءت نفيسة الى النبي عليه الصلاة والسلام اخبرته بالخبر فذهب الى اعمامه الى حمزة وبعض اعمامه فاجتمع بهم. واخبرهم بالخبر وخديجة كانت من قوم اثرياء. ولهم مكانة في مكة من خير الانسان - 00:19:22

وكان قد تزوجت من قبل فمات زوجها فجاء اعمام النبي الى ابي خديجة الى ابيها. فجاءوا عنده وطلبوا الزواج من خديجة ان يتزوج محمد خديجة عليه الصلاة والسلام فقبل ابوها وجاء وقت العقد فجمع اعمامه واقربائه واهداها واصدقها عشرين بكرا عشرين بكرا

بعير - 00:19:37

عشرين من الابل اعطاها مهرا لخديجة. فتزوجها النبي عليه الصلاة والسلام وعمره خمسة وعشرين وعمره خديجة كم؟ اربعين سنة وكان اكرم زوجي واعمل زوج. واصدق انسان في مكة ما يسمى الا بالصادق الامين. عمره عشرين سنة رأت منه خديجة ما لم ترى في غيره - 00:20:03

تقول بارك الله في اموالي بعد هذا وازداد ربحها وازدادت بركتها بفضل من؟ النبي عليه الصلاة والسلام بعد عشر سنين جاء سيل في مكة عمر النبي صلى الله عليه وسلم خمسة وثلاثين سنة - 00:20:24

جاء سيف في مكة فاذا بالسيل يجرف مكة وبيوتها. حتى اصاب السيل الكعبة. فكادت الكعبة ان تهدم. وكانت الكعبة بناؤها قصير وقبل هذا جاء اللصوص يسرقون من كنزها. فاتفق اهل قريش ان يعيدوا بناء الكعبة مرة اخرى. نعيد بناء الكعبة - 00:20:37

مكان مقدس عندهم قالوا اذا جمع المال جمعوا المال ومنعوا كل مال حرام. كفار قريش. كفار قريش ابو جهل وابو لهب. ووكفار قريش طلبوا المال الحلال. قالوا مال حرام نجعله في الكعبة فلم يأخذوا مهر بغي ولا مالا من ربا - 00:20:58

اسمعوا هذا الخبر كفار قريش لا يقبلون الربا. يقولون هذه الكعبة المشرفة كيف نجعل فيها ماء الربا؟ اما الذي يجعل المال الربو في بطون اولاده. وفي بطني هو بطن زوجته ويبني به بيته ويؤث به بيته فليعلم ايما مال نبت على ايما لحم نبت على سحت النار اولى به. نار - 00:21:18

كفار قريش ما يرضون بمهر البغي وبعض المسلمين اليوم يا اخي عادي كل الناس مثلنا ما فيها شيء يا شيخ ليش تعقدون الامور؟ الربا صار الان سهل والبنك راضي وانا راضي وهذا استهلاكي ما هو رضا استثماري كما - 00:21:38

في بعض الناس هداهم الله فاذا بكفار قريش يتفقون كل قبيلة لهم جزء من الكعبة لهم جزء من بعد ما بنوا الكعبة قصروا المال. الفلوس خلصت. المال الطيب. الكعبة ما تنبئها - 00:21:55

في جزء فجعلوا فقط له حدا وتركوه بغير بناء. اليوم يسمونه الحجر تسمعون بالحجر في الكعبة القوس من طاف داخل هذا القوس من طفى بالكعبة لان هذا من هالكعبة ايضا. لكن قصر بناؤه ما كان عندهم فلوس. ما تموا البناء. وظل البناء هكذا - 00:22:10

حتى بعث النبي عليه الصلاة والسلام وانتصر الاسلام قال لعائشة يقول النبي لولا قومك حديث عهد باسلام لامرت بالكعبة وهدمت ولبنيتها على قواعد ابراهيم لكن المصلحة حتى الناس لا تفتن في دينها. هذا يعيث بالكعبة. هذا يهدم الكعبة. فلماذا تركه النبي للمصلحة. وظل البناء. الحجر الى الان موجود القوس هذا داخل الكعبة - [00:22:30](#)

وقصر مال قريش من بنائه. بقيت زاوية فيها الحجر. فقالوا كل قبيلة قالت حنا نحط الحجر. حجر معظم مقدس عند امه قريش يعظمون الاحجار وهو له شرف لكن لا ينفع على ضوء. حجر من الجنة نزل امرنا بتقبيله فقط. فهو لا ينفع ولا يضر ولا توصل به ولا نستغيث بحجر. كما قال عمر - [00:22:55](#)

والله اني اعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك. سنة نقبلك او حجر من الجنة. يشهد لمن قبله يوم القيامة. فاذا بكفار قريش - [00:23:19](#)

يختلفون من يضع الحجر؟ قال بنور بنو عبد مناف نحن. قال بنو عبد المطلب نحن. قالوا بنو زهرة نحن. كل واحدة من القبائل قالت نحن نضعه اربع ليالي خمس ليالي اختلفوا وكانوا يقتتلون في الحرمين - [00:23:29](#)

هذا الحجر فقال له قال لهم رجل يوم من الايام جالسين مختلفين قال حكموا اول من يدخل عليكم قبلتم؟ قالوا قبلنا. اول واحد يدخل اجعله حكما. واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:44](#)

يفتح الباب فيدخل فقالت القبائل كلها هذا محمد الامين. قبلنا بحكمه شف عمرها كم؟ خمسة وثلاثين سنة بعد خمس سنوات يبعث. شف بعدين شلون انقلبوا؟ قال هذا محمد الامين قبلنا بحكمه - [00:24:00](#)

قالوا له كيف تحكم بنا اذا جاء بالرداء ووضع الرداء على الارض وجاء بالحجر فوضعه. قال كل قوم يمسكون طرف يحمون الرداء فحملوا الرداء الى الكعبة فلما وصلوا الى الكعبة اخذ نبينا الحجر فوضعه في الزاوية فكان الشرف له - [00:24:18](#)

وقبلوا بحكمه ورضيت القدر كيف لا ترضى؟ كما ترضى بحكم افضل الخلق عليه الصلاة والسلام في سنة خمس وثلاثين كان النبي يبني الكعبة فجأة قال له عمه العباس اثناء البناء كان يحمل الاحجار على كتفه قال عمه العباس - [00:24:35](#)

يا محمد ضع ازارك على كتفك حتى لا يؤذيك الحجر فاراد النبي ان يرفع رداءه ليضعه على كتفه حتى الحجر واذا رفع الازار تنكشف العورة. فلما اراد ان يرفع ازاره اغمي عليه - [00:24:52](#)

والحديث صحيح في البخاري اغمي عليه يقول فلما قمت سمعت مناديا يناديني يقول لي شد عليك ازارك. شد عليك ازارك حتى لا يرى بشر عورته عليه الصلاة والسلام رأيت كيف يحفظه الرب؟ كيف يحميه الرب جل وعلا؟ عمره خمس وثلاثون عاما. وهو متزوج الان بخديجة. تقول خديجة - [00:25:10](#)

يكسب المعدوم ويحمل الكلب ويقرى الضيف ويعين على نوائب الحق لا يدع مظلوما الا قام معه ولا ضيفا الا اقره ولا معدوما ولا مسكينا الا اعطاه ولا كلا الا حملة. لادعو احدا مسكينا ولا فقيرا الا واعانه عليه الصلاة والسلام. ارأيت خلقا اعظم من هذا - [00:25:33](#)

انك لعلی خلق عظيم. حتى اقتربت البعثة بثلاث سنوات. عمره الان سبعة وثلاثين سنة حبيب اليه خلاص جرح هذي الاصنام هذي الفواحش هذي الخمور هذي المعبودات بغضا فكان يختلي بنفسه في جبل - [00:25:53](#)

جبل النور بعضكم شاف الجبل وصعد الغار غار حراء غار صغير كان يذهب ثلاث سنوات قبل البعثة يختلف الغار يجلس يتفكر يتفكر في الخلق. يعلم ان هناك خالق ولا بد من عبادته كيف نعبده ما يدري - [00:26:13](#)

ما يعرف عليه الصلاة والسلام ثلاث سنوات يقولون كان يعتكف شهر رمضان كله في الغار شهر رمضان بالذات كان يعتكف فيه شهر كامل ما يخرج من الغابة. يأخذ الطعام ويذهب الى الغار - [00:26:32](#)

ويمر عليه الفقراء ويطعمهم. ويجلس يتعبد ربه في الغار. كيف العلم عند الله. كيف تعبد؟ لا يعلم بهذا الا الله عز وجل. حبيب اليه الخلاء حتى بقي على البعثة ستة شهور فاذا به يحصل له امر غريب - [00:26:46](#)

كلما رأى في المنام رؤيا استيقظ فرأها بعينيه مثل فلق الصبح كل ما رأى شيء في المنام يستيقظ يراه امام عينيه. يحدث له يعني بالتمام والكمال. تقول عائشة كفلق الصبح. ما في - [00:27:02](#)

خلل واحد تهيئة تهيئة نفسية يعني ان هناك امور غريبة احجار تسلم عليه من ام يراه في الرؤية اذا به يحب الخلاء يتعبد ربه
يسمع بعض الكلمات شق صدره مرتين الملائكة. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ يجلس في الغار ليلة من الليالي - [00:27:18](#)
فاذا به يدخل عليه كائن غريب كأنه بريء دخل على النبي عليه الصلاة والسلام في الغار. خاف يقول فغطني من خلفي. ضمه فقال له
اقرأ قلت ما انا بقارئ ما يقرأ ولا يكتب. امي. قالوا اقرأ. قال ما انا بقارئ. قال اقرأ ثلاث مرات. قال ما انا بقارئ - [00:27:38](#)
قال اقرأ باسم ربك الذي خلق هذه بداية اللعبة. هذه بداية النور على وجه الارض. هنا تنزلت الرحمات. في تلك اللحظات تعرف ماذا
قالت الجن. الجن رأوا امرا السماء حرزت. حرزت السماء في تلك اللحظات - [00:28:02](#)
وجدناها ملئت حرسا شديدا وشربا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهادا رسدا. ما يدرون ما الذي جرى واذا
به يقول اقرأ اقرأ اقرأ - [00:28:25](#)
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم من علم الانسان ما لم يعلم. هرب النبي من الغار عليه الصلاة
والسلام. ذهب الى خديجة يقول يا خديجة مالي مالي - [00:28:55](#)
زملوني زملوني غطوني غطوني فغطته خديجة حتى هدأته رضي الله عنها فاذا به يقول عليه الصلاة والسلام عمره اربعين سنة ام
خديجة الان خمسة وخمسون عاما فقام النبي فقالت له ماذا رأيت يا محمد؟ فاخبرها بالخبر فهدأته قالت يا محمد والله - [00:29:15](#)
لا يخزيك الله ابدا. والله لا يخزيك الله ابدا. رأيت الى هذه المرة العاقلة؟ اول من نصرة الاسلام امرأة. امرأة وقفت مع نبينا عليه
الصلاة والسلام. قال فوالله لا يخزيك الله ابدا. انك لتحمل الكل وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الحق. وتقري الضيف والله لا
يخزيك الله - [00:29:35](#)
وابدا ابشر يا محمد فاخذته الى ابن عمها ورقة. وورق صار رجلا كبيرا في السن عمي بصره. رجل كبير جالس في بيته. فدخل عليه
خديجة فسلمت على ابن عمها. فقالت يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك. اسمع ما الذي حدث له. فقال له يا محمد يا ابن اخي قل -
[00:29:55](#)
لماذا ترى؟ ايش تشوف فقال له الخبر كنت في الغار ونزل علي وقال لي كذا وصفته كذا ورأي. فقال ورقة ابن نوفل قالت ذلك
الناموس الذي انزل على موسى الملك نفسه الذي نزل على موسى نزل عليك الان يا محمد ووري كانه يشك في الامر مترقب الامر قال
هذا الناموس الذي انزل على موسى - [00:30:15](#)
ثم قال ورقة يا ليتني يا ليتني كنت جدعا. اذ يخرجك امك وقال لان ادركت يومك يا محمد لانصرنك نصرا مؤزرا. فقال محمد عليه
الصلاة والسلام. قال او مخرجيهم امي امامي احلامي بنو عمومتي الذين يسمون الصادق الامين يقدموني في كل مجلس ويقدمون
كلمتي على كلام - [00:30:43](#)
يطردون من بلدي فقال ورق وكان عالما. قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عبي وكذالك جعلنا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من
المجرمين كل نبي وكفى بربك هاديا. وكفى بربك هاديا ونصيرا. فرجع - [00:31:10](#)
النبي الى بيت خديجة خائفا. ما زال الامر مخيف مرت الايام ما نزل الوحي لان الخوف زاد عن احد. مرت ايام وكانه الان الواحد لو
يحصل له شيء. ثم يزور الخوف يتمنى ان يرجع الشيء. يبني يشوفه مرة ثانية - [00:31:40](#)
تشدد شوق النبي عليه الصلاة والسلام. يقول اربعين يوم. يقولون شهور. يقولون الايام. الله اعلم كم انقطع الوحي؟ انقطع ثم بعدها
كان النبي يمشي عليه الصلاة والسلام في الصحراء. فاذا به يسمع مناديا يناديه في السماء - [00:31:57](#)
يقول فنظرت فاذا هو جبريل على كرسي بين السماء والارض لو ستمئة جناح كل جناح يبطل الطرق تخيلت العظام انه امين الوحي
سيد الملائكة. جبريل عليه السلام الروح الامين. يقول فاذا به جبريل يقول نظرت اليه - [00:32:14](#)
فخرت على وجهها اغمي عن النبي صلى الله عليه وسلم. من الخوف مرة ثانية هذه فقام النبي عليه الصلاة والسلام فانزلت الايات
الاخرى يا ايها المدثر. المتغطي النائم الذي تغطي في غطاء خديجة في ذلك اليوم - [00:32:34](#)
يا ايها المتسر قم. ما في نوم بعد اليوم. ما في راحة بعد اليوم. ما في كسل بعد اليوم. بدأ بدأت الدعوة بدأ الجهاد بدأ الاسلام ابدا

بالدعوة. وربك فكبر وثيابك فطهر. 00:32:55 اولاً كبر ربك فالله اكبر من كل هذه الاصنام -

هذه المعبودات بل والناس جميعاً. الله اكبر من كل شيء. وثيابك فطهر. اول ابدأ بالنظافة. الظاهرية والباطنية. والرجس لا تقل فعلت وفعلت حتى لا تستكثر الاعمال ولربك شوف الآية الاخيرة - 00:33:25

ولربك فاصبر. اي سوف ترى من البلاء من الشقاء. فاصبر يا محمد. سوف ترى الناس يعارضونك. ذهب مسرعاً الى خديجة في مرة ثانية وقال ايضاً زملوني غطوني. خاف النبي منه من الذي رآه فاذا بخديجة لما سمعت بالخبر وايقنت - 00:33:45

اول من امننت بنبينا عليه الصلاة والسلام خديجة ازرتة بنفسها بمالها بوقتها ولهذا يوم من الايام كان النبي مع جبريل فقال جبريل لمحمد عليه الصلاة والسلام قال محمد يا محمد هذه خديجة قد اتتك راح تجيك الحين - 00:34:04

معها ادم او ماء او شرق او او طعام جاي الان بها طعام قال فاذا رأيته فاقربها السلام من ربها الله يسلم على خديجة. مباشرة. الله يسلم على خديجة. ثم قال جبريل ومني. السلام الى الله اولاً. شف ادب جبريل عليه السلام. ثم قال ومني - 00:34:23
ثم قال وبشرها وبشرها ببنت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. قصب يعني لون. بيت في الجنة من الليالي. لا صخب فيه ولا نصب. فاذا بدم خديجة تدخل فيقول لها النبي - 00:34:43

عليه الصلاة والسلام يا خديجة الله يقرئك السلام وجبريل يضيء السلام ويبشرانك ببنت في الجنة. خديجة تعرف من خديجة؟ اخر حياته النبي كان يذكرها بل يوم من الايام بكى انا خديجة تعرف لمن - 00:34:58

يوم الاسرى لما جاء الناس يفتون الاسرى في بدر جاءت امرأة تفتي زوجها تفدي زوجها ما عندها الا قلادة عندها. فاخذت القلادة لتبدي زوجها من الاسر. فبكى النبي بكيت يا رسول الله؟ قال تذكرت خديجة - 00:35:16

خديجة في قلبه الى ان مات عليه الصلاة والسلام يكرم صاحباتها. ام اولاده ما رزق من اولاد الا من خديجة الا ابراهيم من مال القبطية والا كل اولاده عليه الصلاة والسلام من خديجة. القاسم اول اولاده. زينب. امك كلثوم. رقية. فاطمة اربع بنات. وكذلك -

00:35:33

ويسمى الطاهر او الطيب. كل اولاده ممن؟ من خديجة رضي الله عنها زوجته ما تزوج عليها ابداً حتى ماتت. رضي الله عنها. اول من امننت خديجة الان بدأت الدعوة. السرية طبعاً سر - 00:35:53

ذهب الى صبي تربى في بيته من؟ علي علي صبي عمره عشر سنين تربى في بيته عرض علي الاسلام فقبل دخل في الاسلام وعليه كان يتوضأ في بيت النبوة ليهيئ الامر عظيم. وذهب الى صاحبه ابو بكر يقول النبي عليه الصلاة والسلام كل الناس تردد الا ابو بكر -

00:36:07

الا ابو بكر مباشرة اول ما عرضت عليه الاسلام دخل بغير سؤال. ولهذا اتنى الله على ابي بكر في القرآن في هذه الحادثة وحادثة الاسراء والمعراج. قال الله جل وعلا والذي - 00:36:27

صدق الرسول وصدق به من؟ ابو بكر ابو بكر هناك هم المتقون. ابو بكر ادم. ابو بكر اول ما امن تدري ايش سوى الساعة ستة ستة كلهم من المبشرين بالجنة - 00:36:47

عثمان بن عفان على ايده الزبير بن عوام سعد بن وقاص طلحة عبد الرحمن بن عوف كلهم بشرون بالجنة هؤلاء كلهم اسلموا على يد من؟ علي يد ابي بكر. وابو بكر من اكبر الدعاة الى الله - 00:37:01

نصر الله عز وجل الاسلام بابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم بابي بكر ويقولون بالامام احمد بابي بكر في حادثة الردة وسوف تأتيها ان شاء الله لاحقاً كم امن به - 00:37:15

بعض الموالي امن بالنبي عليه الصلاة والسلام بعض اشرف القوم امنوا سرا ثلاث سنوات دعوة سرية ابداً ما جهر النبي في الدعوة ثلاث سنوات حتى انزل الله عز وجل اية - 00:37:28

جمع النبي قومه عائلته وقبيلته جمعهم على وليمة. يقولون ثلاثين واحد كان وبعد ان انتهى من الوليم اخبره لمح لهم ما صرح لهم. اي لو كنت يعني اخلفكم اكنتم تتبعوني - 00:37:48

فسكت الناس ما ما صدقوا اي شيء ولا ولا اهتموا بالامر. فقام بعدها عليه الصلاة والسلام على الصفا قام على الصفا فقال وا صباحا
وا صباحا بعد ثلاث سنوات من البعثة عمره ثلاث واربعين سنة الان وصباحا وصفحا تجمع كفار قريش - [00:38:07](#)
عند الجبل جبل الصفا قال يا معشر قريش لو اخبرتكم ان خيلا خلف هذا الوادي ستغير عليكم او تغير عليكم ما كنتم مصدقين قالوا
ما جربنا عليك كثيرا انت الصادق الامين - [00:38:24](#)

في حياتك ما كذبت كلمة واحدة. مستحيل تكذب قال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقال عمه ابو لهب تبا لك سائر اليوم فيه
حول له غديرتان وضيء الوجه قال تبا لك سائر اليوم. الهذا جمعتنا؟ يعني ما عندك سאלفة؟ ما جيت الا - [00:38:38](#)
في هذا الموضوع فانزل الله عز وجل ما اغنى عنه ماله وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب. سمعت زوجته بالخبر. محمد يهجو زوجي
وين هذا الذي يهدوا زوجي؟ اين مذمم؟ ما تسميه محمد؟ تسميه مذمم. عليه الصلاة والسلام صرف الله اسمه عن لسانه القذر. قالت
اين مذمم؟ اين مذمم؟ والرسول جاء - [00:38:59](#)

ما تشوفه اعمى الله بصرها الرسول جالس بين اصحابه وتسال اصحابه اين المذمم؟ فيضحك الصحابة يقولون ماذا تريدون به وهو
جالس؟ قالت سمعت انه هجى زوجي لئن رأيت لأضربته بهذا الحجر اضربه بهذا الحجر والرسول جالس ما تشوفه اعمى الله بصرها
فانزل الله عز وجل - [00:39:29](#)

قام على الصفا فقال لهم هذه بداية الجهر بالدعوة بعد ثلاث سنوات قال يا معشر قريش انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف
انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم - [00:39:49](#)

يا بني عبد فلان انقذوا انفسكم من النار حتى وصل الى ابنته فاطمة. يا فاطمة انقذي نفسك من النار لا اغني عنكم من الله ياني بلغت
خلاص. ما في احد استطيع ان افعل له شيء. ثم قال الا ان بيني وبينكم رحما. ساقولها ببلاها. يعني اصلها - [00:40:09](#)
فقط اما الدين يفصل بيني وبينكم تمر الايام بدأت السخرية بدأ الاستهزاء والان بدأت بالمجاهرة انقطع الوحي ايام فجاءته امرأة
فقالته الامة تستأذن شوف الان السخرية والاستهزاء قالت ما نرى الا شيطانك قد بلاك يا محمد - [00:40:29](#)

الشيطان اللي يجيك انقطع عنك. ما قام يجيك. وين شيطانك؟ مجنونة. مشركة من كفار قريش. تستهزئ على محمد عليه الصلاة
الصلاة والسلام فانزل الله جل وعلا والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى - [00:40:48](#)

وللاخرة خير لك من الاولى. يعني هم يتكلمون والله يثبت. هم يستهزئون والله يثبت ما نثبت به فؤادك. يقولون ساحر مجنون قال
الله جل وعلا الا قالوا ساحر او مجنون. ترى مو بس انت يا محمد. كل الانبياء السابقين - [00:41:08](#)

قالوا مجنون قالوا كذاب قالوا الاولين وقالوا يعلمه رجل فلان يكتب له ويأتي ويعلمكم هذا القرآن قالوا للوليد ابن المغيرة كفار
قريش ان الناس بدأوا يقبلون على على مكة للحج. خافوا ان يسمعو فيؤمنوا بمحمد. فقالوا للوليد ابن المغيرة سمعتم بالوليد -

[00:41:38](#)

من فصحاء العرب من بلغاء العرب قالوا يا وليد هذا قاعد يأتينا باشعار بكلام اتي بكلام اهتجو كلامه رد عليه والعرب عندهم والشعب
يتصاحب اللغة. فذهب الوليد ابن المغيرة الى النبي عليه الصلاة والسلام. قال يا محمد - [00:41:58](#)

ارني ما عندك. ارني ما عندك. طبعا اول شيء الوليد عرض له. قال يا محمد ان كان الذي بك مرضا جننا لك بافضل اطباء. اذا كنت
مريض تشتكي من شيء نجيب لك طبيب - [00:42:15](#)

يساومون الدعاة ويساومون بعض المصلحين ان كنت تريد ملكا ملكناك تبي نص تبي ملك ترى انا اعطيك وبعض الدعاة مستعد
مستعد ان يقول للحلال حرام. ولا الحرام حلال علشان شوية فلوس. او حتى اصل الى منصب من المناصب مستعد ان يبيع دونه دينه

كله - [00:42:29](#)

من الدنيا وبعض المصلحين طبعا هؤلاء يفضحهم الرب جل وعلا. وهذه سنة الله ان يشتد البلاء حتى يذهب الزبد جفاء واما ما ينفع
الناس فينقص فجاء الوليد قال ان كنت تريد مالا اعطيناك. ان كنت تريد ملكا ملكناك. ان كنت تريد امرأة زوجناك افضل نساء. اش تبي

- [00:42:50](#)

قال انتهيت يا ولي؟ قال نعم. قال اسمع رد عليه تعب في من؟ بالقرآن. استعاذ بالله ثم قرأ. حتى وصل الى قول الله عز وجل القرآن بس والله تسمع صاح الوليد. قال انشدك الله والرحم ان تسكت - [00:43:09](#)

ايش تبغى تقرأ القرآن؟ الان من الذي يحتاج الى طبيب يداويك؟ انت ام هو؟ قال انشدك الله والرحم ان تصمت. فسكت النبي عليه الصلاة والسلام. فهرب واقفل الباب على نفسه فسمع كفار قريش بالخبر قالوا صاحبكم سحره محمد - [00:43:45](#)

فذهب ابو جهل قال يا وليد سحرك محمد قال يا ابا جهل سمعت طبعاً يا ابا الحكم يسمونه فنحن نقول يا ابو جهل قال سمعت كلامه والله والله ليس بشعر اعرف الشعر ليس بشعر - [00:44:02](#)

ولا بسحر والله سمعت كلامه ان فيه لحاوة وان عليه لطلاوة لكافر يقول ان فيه لحاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق وانه ليعلو ولا يعلى عليه وانه ليحطيم - [00:44:18](#)

هذي شهادة كافر. قال ماذا تقول؟ قال اقول ما سمعت. انه يعلو ولا يعلى عليه وانه لاحد ما ترتاح. تعرف ليش؟ كلام رب العزة كلام الله ناتي الباطل من بين يديه وله خلفه. قال يا وليد قل فيه قولاً تؤثره عنك العرب. يعني العرب لا ترى منك كلمة بس - [00:44:36](#)

تفكر وقدر ثم ادبر مشى. وابو جهل يحثه قل فيه قولاً فادبر. ثم قال لابي جهل. قال قولوا سحر السحر فرق به بين الولد وابيه. وبين الاخ واخيه وبين المرأة وزوجها. قال الله ذري ومن - [00:44:59](#)

يعني الوليد تسعة معه مع الوليد ومهدت له تمهيدا كلاً انه فقتل كيف قدر ثم قتل كيف نظرت ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال هذا سحر فنشرت الناس وبينها انه سحر يؤثر فرق بين الاب وابيه بين الابن وابيه بين الرجل - [00:45:24](#)

وانتشر بين الناس انه ساحر. اتفقوا على هذه الكلمات. وجاءت الناس الوفود. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يترك فرصة الا ودعا اليها يأتي الى الخيام شفتوا الخيام افتح خيمة خيمة يقول الناس يا قوم قولوا لا اله الا الله تفلحوا بس ما منكم شي منكم لا اله الا الله تفلحوا ثم يقول لهم من - [00:46:24](#)

من يؤويني ابلغ دعوة ربي. يعرض نفسه على القبائل. من يؤويني ابلغ دعوة ربي فان قريشا منعوني ابلغ دعوة ربي. من يؤويني خلفه طبعاً معاه من؟ ابو بكر. ما يتركه ابو بكر رضي الله عنه. مع النبي عليه الصلاة والسلام يفتح خيمة ابو بكر قبله - [00:46:48](#)

يدخل قبله ولما يخرج النبي مع ابو بكر يتبعه من؟ رجل ذو غديرتين اضيء الوجه احول انه ابو لهب. يدخل خلف النبي في كل خيمة. يطلع الرسول يدخل نفس الخيمة. يقول لهم لا عليكم - [00:47:05](#)

انه ابن اخي انه ابن اخي مجنون انا اعرفه. انه مجنون لا عليكم منه لا تصدقوه. بل كان يأتي بالتراب ويحثوه في وجه النبي عليه الصلاة والسلام انه ابو لهب وينزل الله يصبر النبيين واصبر - [00:47:20](#)

واصبر وما صبرك الا بالله. ولا تحزن عليهم ولا تحزن عليهم ولا تكفي ضيق من ما يمكرون. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون سيزار سخرية غمز غمز يوم من الايام دخل الى الكعبة وكان يطوف حولها - [00:47:36](#)

الاصنام ويعبد الله ويقول جل وعلا لا عليه من الاصنام. يطوف حول الكعبة وحولها ثلاث مئة وستين صنم تقريبا. فاذا به كلما مر على مجلسهم كانوا جالسين كفار قريش عتبة والوليد وفلان وفلان وشيبة كلهم جالسين. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على الكعبة وكلما - [00:48:06](#)

تكلما عليه. غمزوه. استهزأوا عليه. سبوه ثلاث مرات وهم يسبونهم يغمزونه فجاءهم بعد الشوط الثالث جاء اليهم وهم يضحكون قال تسمعون معشر قريش؟ يضحكون ويسبون ويشتمون. قال تسمعون معشر قريش؟ قال ماذا تريد؟ قال اما والذي نفس محمد بيده - [00:48:26](#)

لقد جئتم بالذبح يعني اليوم كلام لكن في اليوم راح يصير جهاد. وفي يوم من الايام راح يصير قتال. وفي يوم من الايام راح يكون ذبح. اليوم بس كلامه. يقول الراوي يقول - [00:48:48](#)

وكان على رؤوسهم الطيب صدق حتى قال اشدهم فيه وصاطا انصرف ابا القاسم راشدا. فوالله ما كنت جهولا الان ما كنت جهولا. قبل قليل فكان احيانا يعتز بعزة الاسلام ويقول لهم اصبروا. قل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا -

انا منتظرون سوف يأتي اليوم يوم بيننا وبينكم. يوم من الايام كان ساجدا عند الكعبة. انظر عشر سنين وهو على هذه الحال. كان ساجدا عند الكعبة فكانوا يقولون وهم يضحكون من يذهب الى بيت فلان فيأتي بسلا جزور ال فلان سلا الجزور يعني القذارة لما يقطع البعير القذارة التي في البطن ترمى - 00:49:24

النجاسات قال من يأخذها يرميها على ظهره عليه الصلاة والسلام شوف الحالة الان ضعف المسلمين وضعف هذه الامة والرسول عليه الصلاة والسلام يتقدمون. وبعضهم اخ ايمانه وبعضهم اظهر ايمانه. ثم نأتي نكمل في الحلقات المقبلة كيف كان الصحابة يتعذبون في هذه - 00:49:43

في الاحوال وماذا كانوا يصنعون؟ فاذا باشقى القوم يقول العقبة اخذ سلا الجزور وادار النجاسة ورماها على ظهر النبي عليه الصلاة والسلام ساجد. اقرب ما يكون العبد من ربيع. فما استطاع ان يرفع رأسه. القذارة على كل على ظهره - 00:49:59

من الذي تقدم لوزير القذارة؟ تعرف من؟ جارية صغيرة اسمها فاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام. سمعت فركبت وركبت وهي تبكي تزيل عن ظهر ابيها فأكمل صلاته عليه الصلاة والسلام - 00:50:17

ولما انتهت من صلاته ووالمشركون يتمايلون من الضحك يضحكون يتمايلون من شدة الضحك فجاء اليهم مستقبلهم ثم رفع يديه الى السماء. قال اللهم عليك بامر ابن هشام. اللهم عليك بعثلى اللهم عليك بفلان. اللهم عليك بشيء. سماه - 00:50:31

واحدا واحدا فصمت القوم سكتوا يقول ابن مسعود يقول والله رأيتهم كلهم صرعى في اول معركة في بدر سبعة كلهم حصدوا سيهزم الجمع ويولون التبرع. اخذهم الصحابة فرموهم في القريب. قليل بدوا سوف نأتي الى معارك الاسلام التي - 00:50:50

المشركين لكلهم نبهم بالقلب اموات قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام يا فلان يا فلان سماهم يا معشر قريش هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني قد وجدت ما وعدا لربي حقا. يقول عمر - 00:51:09

انزلوا قال ما انتم باسمعني ما اقول منهم اعلان الرسالة وصلنا واياكم ونحن نتحدث عن حياة نبينا عليه الصلاة والسلام ونعيش معه حياته. كيف عاش؟ كيف بلغ هذا الدين؟ كيف - 00:51:24

خبر كيف ثبت؟ ماذا كان يصنع اصحابه؟ نعيش واياكم. قلنا بداية الدعوة كانت سرية. وكما سنة كانت سرية؟ ثلاث سنين. ثلاث سنوات الدعوة كانت سرية يعني يدعو من من بقره من بجنبه اقرباؤه اصحابه يدعوهم الى الله عز وجل ويعلمهم ثلاث سنوات -

00:51:44

حتى انزل الله عز وجل قوله وانذر عشيرتك الاقربين خلاص ابدأ. وقول الله عز وجل فاصدع فاصدع اي تكلم بما تؤمر واعرض عن المشركين. فبدأ النبي يبلغ دعوته جهارا نهارا. امام الناس. فبدأت المصادمة الان. بين النبي - 00:52:04

الصلاة والسلام وبين كفار قريش. من كان يمنعهم؟ ابو طالب. عمه كان مشركا. لكن يمنع المشركين عن ابن اخيه. كان يحبه. مع انه انا مشرك. وكانوا احيانا يأتون الى ابي طالب. يقولون له يا ابا طالب ان ابن اخيك قد سب الهتنا وشتمها وسفه احلامنا. فاخبر -

00:52:24

فليقف عما يتكلم عنه. فيأتي ابو طاهر الى النبي عليه الصلاة والسلام. يقول يا محمد يا محمد ان اهل قريش سألوني ان اخبرك الا تتكلم عن الهتهم. فهلا تركت ما انت فيه. يعني خلاص. الى متى وانت على هذه الحال بينك وبين قريش؟ قال يا عم - 00:52:44

يكلم عمه ابو طالب ومن كان عنده وربما احد ابنائه. قال يا عم اترى الشمس؟ اترى الشمس؟ قالوا نعم نرى الشمس. قال ما انا اقدر على ما تدعوني اليه منكم من ان تستشعلوا منها شعلة. يعني تقدرون تجيبون شعلة من - 00:53:04

الشمس طبعاً لا مستحيل. قال اذا ما تدعوني اليه ابعد من هذا الشيء. وفي رواية ضعيفة لكن هي تذكر في السير والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الدين والله ما تركته ابدأ. فذهب النبي فناده ابو طالب - 00:53:24

قال يا محمد تعال تعال. فلما رجع قال نعم يا عمي. قال يا محمد اثبت على ما انت فيه. والله لن يقربك احد بعد اليوم مع انه كان مشرك لكن نصر الله الدين بهذا الرجل. وعمه الثاني ابو لهب يقول له تبا لك سائر اليوم. الهذا جمعتنا يوم من الايام؟ بدأت -

خلال الحملة حملة الترغيب حملة الترهيب حملة فاذا بابي لهب يوم من الايام يأتي الى النبي. بل ابو جهل قال يا محمد ابو جهل
فرعون الامة يا محمد شوف الان يبدأ يتحداه قال ان كان دينك حق وان كان ما تزعم حق فادع - 00:54:04

ربك ينزل علينا حجارة من السماء الان. نريد ان نرى حجارة من السماء. نريد ان نرى العذاب الذي تزعم انك تهددنا به. وبين العذاب؟
نريد ان نرى العذاب ترى الحجارة من السماء فانزل الله واذ قالوا - 00:54:24

فامطر علينا حجارة من السماء شوف التحدي فامطر علينا حجارة من السماء اويتنا بعذاب اليم. قال الله وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم هذا السبب ان الله ما دمر قريش لان محمدا عليه الصلاة والسلام - 00:54:44

بينهم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم طيب لو مات محمد تعذب الامة وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون اذا توفي عليه الصلاة
والسلام تبقى الامة اذا استغفرت الله عز وجل ما يعذبها ولا ينزل بأسه عليها بدأ الآن الاغراء الترغيب الترغيب يأتيونه يوم من الايام

شوف الاساليب الحقيرة - 00:55:14

قالوا يا محمد تريد ان تؤمن بك؟ ونسمع كلامك؟ قال نعم. تخيلوا مكة الان بعض المؤمنين اخفوا ايمانهم. بعضهم اظهروا ايمانهم
بعضهم خائف بعضهم يتحدى والنبي عليه الصلاة والسلام يهان ويستهزأ به. قالوا تريد ان تؤمن بك؟ قال نعم. نسمع اليك؟ قال -

00:55:44

نعم قالوا بشرط قال ما هو الشرط؟ قالوا ارايت الى بلال وخباب وصهيب عبيد موالي مملوكين فقراء عسى قالوا هؤلاء ما نجلس في
مجلس هم موجودين فيه. قال يعني ماذا تريدون؟ قالوا اطردهم نجلس معك. نحن كبار القوم نحن - 00:56:04

وفاة نحن اصحاب المنزلة التجار تجالسنا مع الموالي مع فقراء مع ضعفاء اطردهم نجلس معك قال الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة فتطردهم فتطردهم فتكون من الظالمين. الله اكبر. الله يقول لنبيه اذا طردت - 00:56:24

فقراء هؤلاء تصير انت من الظالمين. بل نوح عليه السلام وصالح وغيرهم من الانبياء كانوا يقولون لهم نفس الكلام. قالوا يا نوح ما
نراك اتبعك الا فالذين هم اراذلنا بادي الرأي. نفس الشيء. كل الانبياء حتى هرقل لما سأل من اتباع هذا النبي؟ قالوا ضعفاء الناس

والمساكين. في شرفاء كابي بكر - 00:57:04

وغيره لكن الغالبية من الضعفاء والمساكين. قال هربا وكان عالما. قال هؤلاء هم اتباع الانبياء. هؤلاء اتباع الانبياء اما الانسان الغني
غالبا ليس دائما صاحب الغنى والثراء والكبير في قومه غالبا يصده ثراؤه عن الايمان بالله وعن الدخول في - 00:57:24

كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى بدأ العاص بن وائل السهمي وبدأ عتبة وبدأ شيبة وبدأ ابو جهل وبدأ المشركون كلما استمر على
النبي استهزأوا عليه. قالوا ساحر قالوا كذاب قالوا مجنون. قبل ايام كان هو الصادق الامين. اليوم صار كذابا. اليوم صار ساحرا -

00:57:44

اليوم صار مجنونا قبل سنوات كنت تسمونه الصادق الامين يقدم في قريش كلها. سبحان مقلب القلوب سبحان مغير الاحوال. الانصار
مجنونا. الانصار ساحرا. كل واحد استهزأ على النبي. ارسل الله عز وجل اليه من يقتله - 00:58:04

اما بدابته او بسبع او بسم او ببئر كل واحد ارسل الله اليه من يقتله نعم هذا حبيب الله هذا افضل الانبياء يا ايها الرسل هذا سيد ولد
ادم يوم القيامة ولا فخر. هذا نبينا صاحب الشفاعة العظمى الكبرى. انت يا ابا جهل وانت يا عتبة وانت يا شيبة - 00:58:24

تستهزئون عليه عليه الصلاة والسلام يوم من الايام خافوا خافوا الناس تأتي الى الحج يأتيون من من جميع البلاد الى الكعبة يحجون
اليها خافوا ان هذا الدين ينتشر في اول الامر؟ قالوا لا حاله حال غيره. كل واحد جا مثله دعا دعوة مثله مات وانتهى امره. اما هذا

خافوا ان الامر بدأ ينتشر - 00:58:54

والناس بدأت تصبر والناس بدأت تسأل عن هذا الدين. فكلما جاء وفد الى الحج قالوا لهم ضعوا اصابعكم في اذانكم. قالوا ليش اللي
ما يستطيع يحط صبعه على الاقل يحط قطن وهو يطوف بالبيت قالوا لما؟ يقولون هناك ساحر عند الكعبة. ساحر لو سمعتموه

سحركم - 00:59:14

الناس يطوفون حول الكعبة اما احاطين اصابعهم في اذانهم او قطن. واللي خايف شيسوي؟ يتكلم. وقال الذين كفروا اسمعوا لهذا القرآن. خايفين حتى من القرآن. لا تسمعوا لهذا القرآن والغوث - [00:59:34](#)

يعني اذا قرأ الرسول تكلموا تكلموا حتى لا تسمعوا هذا القرآن. القرآن يخوفهم. القرآن يرهبهم. القرآن يقض مضى القرآن حتى بعض الايات ما يريدون قراءتها. القرآن يهزم هذا يدمر ملكهم. يهز عرشهم يزلزل ارضهم - [00:59:54](#)

الدماء في عروقهم يقذف الرعب في قلوبهم انه كلام الله. ليس بكلام البشر وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون الطفيل ابن عمر الدوسي كان حاط قطن في اذنه وهو يطوف حول الكعبة. قال لي اسمع شوف حب الفضول وانجاح. فاذا به يزيل القطنه عن اذنيه - [01:00:14](#)

ويسمع ما يسمع الا ونطق بالشهادتين قال اشهد ان لا اله الا الله. وانك يا محمد رسول الله. انظروا كيف نجاه الله بقطن اذاحه عن اذنيه. يوم من الايام جاءوا لابي طالب. شوف الان المفاوضات. لا زال الامر فيه اخذ وعطاء. الى الان ما بدأ الجسد تعذيب الجسد - [01:00:34](#)

لان ابو طالب حي الى الان. قالوا يا ابا طالب مر ابن اخيك يعطينا ونعطيه. كما قال الله ودوا لو تدهنوا تدهن اول شيء قالوا له يا محمد تعبد الهتنا يوما؟ ونعبد الهك يوما. نسوي دين يعني نجتمع عليه كلنا. دين جديد - [01:00:54](#)

اليوم اصنامنا ويوم الهك. ايش رايبك؟ قال الله جل وعلا نسوي دين جديد. دين يجمع كل هذه الديانات اعبد ما تعبدون ولو طرفه عين ولا انتم عابدون ما اعبد ولا - [01:01:14](#)

في حد فاصل لكم دين ولي دين. قالوا يا ابا طالب مر ابن اخيك اي شيء يعطينا اياه ونعطيه. يعني ندهن بعضنا البعض حتى الناس ما تتكلم علينا. نحفظ ماء وجوهنا. فجاء الى ابن اخيه. قال يا عم يا عم لا اريد منهم شيئا. لا اريد منهم الا كلمة واحدة. قال كلمة - [01:01:44](#)

تعال تعال يا ابا جهل يريد منكم فقط كلمة واحدة. فجلس ابو جهل قال له النبي قال لابي جهل ومن حوله. قال اطلب اريد منكم كلمة واحدة تدين لكم تملكون بها العرب وتدين لكم بها العجم. كلمة واحدة. قال ابو جهل وابيك وعشر كلمات - [01:02:14](#)

تبي بس كلمة؟ انا اعطيك عشر كلمات بعد. اعطيني ما عندك. فاذا بالنبي يقول ادعوكم الى لا اله الا الله. فقط لا ادعوكم الى غيرها بها تملكون العرب وتدين لكم بها العجم فصفقوا على ايديهم وهم يمشون. قالوا يا محمد تريد ان تجعل الالهة - [01:02:34](#)

هذه كلها يفهمون عرب. عرب يفهمون معنى لا اله الا الله. اي لا معبود بحق الا الله خلاص. تهدم كل ما تحتها وما دونها. ما في شي الا الله جل وعلا. فاذا بابي جهل صفق على يديه. ينفذ يديه. قال يا محمد تريد ان تجعل كل هذه الالهة الها واحدا - [01:02:54](#)

هذا شيء عجيب يا محمد. اجعل الالهة الها واحدا المأ منهم فلمشوا واصبروا على الهتك ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا يوم من الايام جاء ابو جهل يسأل فرعون هذه الامة شوف كيف اذى النبي - [01:03:14](#)

الصلاة والسلام يسأل اصحابه يسأل جلسائه صناديد الكفر قال اعفر محمد فيكم وجهه؟ لا زال لا زال يعفر اغسل وجهه بالتراب يقصد السجود. قالوا نعم يا عمرو. نعم يفعلها دوما. قال والالة والعزى لان رأيت - [01:03:54](#)

لئن رأيت يعفر وجهه بالتراب لاطأن برجلي على رقبته. فقالوا لابي جهل قالوا ها هو ذاك. فهو ذاك ساجد عند الكعبة وتخيل عند الكعبة ثلاث مئة وستين صنم ما مس النبي منها صنما واحدا شوف الصبر شوف الحكمة شوف الهدوء شوف الانضباط ولا - [01:04:14](#)

لانه يعلم لو كسر الاصنام لقتلوا لم تأكل شيء. لكن ما يريد ان يعطيهم ممسكا عريح. ولا منفذا ولا يريد ان يحرضهم وهو ضعيف عليه الصلاة والسلام فاذا بابي جهل ينظر اليه من بعيد ساجد. قال انا اريكم كيف اطا برجلي على رقبته. فمشى ابو جهل. مشى ابو جهل والرسول ساجد - [01:04:34](#)

فاذا بابي جهل يرجع ناقصا على عقبيه. يعني راجع على ظهره وبيده يفعل هكذا بيده. والمشركون ينظرون اليه. مالك؟ مالك؟ ما الذي هو يصرخ يرجع على ظهره ويفعل بيديه هكذا فقالوا له ما الذي جرى؟ قال ان بيني وبينه لخدقا - [01:04:54](#)

ونارا وهولا واجنحة. فلما انتهى النبي من صلاته ونظر اليهم عليه الصلاة والسلام. قال والله لو اقترب مني لتخطفته الملائكة عضوا عضوا. وما تركت منه شيئا فانزل الله الذي ينهى عبدا اذا صلى. ايش؟ مشكلته؟ صلى يصلي ربه اذاكم؟ اذاكم؟ ضايحكم - [01:05:14](#)
اخذ اموالكم الله يقول رجل يصلي وينهاه؟ رأييت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ رأييت ان كان اي النبي عليه الصلاة والسلام او امر بالتقوى رأييت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يراك - [01:05:44](#)

كلا لئن لم يدعوا ناديه سندعو الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب اي يا محمد استمر في سجودك استمر في صلاتك استمر في عبادتك واذا اقتربت سندعو الزبانية. ندعوا ملائكة تخطفه خطفا. من؟ انه ابو جهل. يوم من الايام شف ما الذي حصل للنبي؟ وصبر - [01:06:04](#)

يصبر النبي عليه الصلاة والسلام بدأوا بالعذاب الجسدي. رآه عقبة اشقى الناس. عقبة ابن ابي معاذ. هذا الرجل خبيث اذا به يشوف النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام يطوف حول الكعبة. فقال انا اخلصكم منه بس؟ هذا سهل. فاخذ رداءه وجاء الى الرسول - [01:06:34](#)

الرداء على رقبة النبي واخذ يخنق النبي عليه الصلاة والسلام. وكاد النبي ان يموت. تخيلتوا الصورة الحين؟ تخيلت المنظر ولا احد يدفع عن النبي. الا رجل شجاع سمع بالخبر ففزع. واخذ يركض فلما جاء والمشركون حوله ينتظرون - [01:06:54](#)
موت النبي. خلاص انتهى كل شيء. عقبة يبي يخلصهم منه. عليه الصلاة والسلام. ويخنق النبي ويريد الان خلاص كاد الرسول ان يموت. فوصل من اشجع الناس انه الصديق ابو بكر. صاحب النبي فاذا به يدفع عقدة ويزيل رداء عن رقبة النبي عليه الصلاة والسلام. ثم خطب في قريش خطبة - [01:07:14](#)

قال لهم اتقتلون رجلا اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد ايش سوى فيكم فاذا بعتبة شاف ابو بكر قاعد يتحداهم فقام عتبة الى ابي بكر واخذ يضرب ابا بكر رضي الله عنه بنعليه. ويضرب ابا بكر ويضرب ابا بكر وتجمع المشركون حول ابي بكر. حتى سقط ابو بكر على الارض وملى - [01:07:34](#)

ثمن من رأسه الى رجله من الضرب. حتى ظن الناس انه مات. فجاء بن تيم قبيلة ابي بكر وحملوه الى بيته. وقالوا والله لئن ثار عند العرب لان مات لنقتلن عتبة ومثله. يعني نثار لابي بكر. فاذا بابي بكر اخر اخر الليل - [01:08:14](#)

افاق الحمد لله ما مات. فامه كانت عند ام مشركة. اول ما استفاق فرحت امه لوحدها معه. فقالت يا بني اشرب شيئا من الماء كل شيء من طعام تتقوى مرة ثانية دم سال من اسمه فقال ابو بكر اول كلمة قال ما فعل رسول الله؟ قالت - [01:08:34](#)
يا بني كل الان واشرب قال والله لا اكل طعاما ولا اشرب شرابا. حتى تأتيني بخبري. قالت كيف اعرف؟ مشركة. والرسول الان مختفي. مع الصحابة فقال لها اذهبي الى امي جميل واسألها. فذهبت الى امي جميل. مسلمة كتمت ايمانها خيفة. فجاءت ام ابي بكر الى ام جميل. قالت لها يا ام جميل ان ابنك - [01:08:54](#)

عن محمد عن رسول الله فقالت ام جميل لا اعرف ابنك ولا اعرف محمدا. خيفة. ظنت ان هذي جاسوسة هذي الخبر هذي تبي تمسكها فقالت ما اعرف لا ابنك ولا محمد فقالت تعالي اذا لابني فجاءت ام جميل لابي بكر نظر اليها ابو بكر على - [01:09:14](#)
طريحا قال يا ام جميل ما فعل رسول الله؟ عليه الصلاة والسلام. فقالت ام جميل ان امك موجودة يعني كافرة الى الان ما اسلمت. فقال لها ما عليك من امي اخبريني كيف هو؟ قالت هو بخير. عند دار فلان في بيت فلان. فقالت امه الان خلاص اشرب. كل شيء من طعامه. قال والله لا - [01:09:34](#)

اكلوا طعاما ولا اشرب شرابا حتى تحملا الى اتظمن عليه. شوف الحب رأييت حبا مثل هذا في الارض كلها في انسان يحب قائدا مثل هؤلاء خير الناس قرني وخير الصحابة ابو بكر. فاذا بابي بكر يحمل بين امه. وكانت مشركة ما اسلمت. وامي جميل يحملانه الى بيت فيه النبي - [01:09:54](#)

فلما طبعوا في الليل كل الناس في بيوتهم في السر فلما فتح الباب الرسول كان جالس بين اصحابه دخل ابو بكر وبين الصحابة فانكب على صدر النبي يقبله. يقبل ابو بكر النبي. ابو بكر كله دم الان جراح. فقال ابو بكر يا رسول الله كيف انت بابي انت وامي يا

رسول - 01:10:14

رسول الله كيف انت؟ قال انا بخير يا ابا بكر. كيف انت؟ فقال ابو بكر انا بخير يا رسول الله. الا ما صنع الفاسق من وجهي. يعني هذا عادي كل واحد في سبيل الله الا ما صنع الفاسق من وجهي. واذا بالصحابة الان متأثرين بالموقف وام ابي بكر واقفة. فقال ابو بكر يا رسول الله هذه امي. ادعو الله - 01:10:34

ادعوا الله لها ربما تسلم الام الان تأثرت من المنظر فاذا بالنبي يرفع يديه الى الله ويدعو لام ابي بكر ما ان انزل يديه والا وامه تقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. كرامة لابي بكر على موقفه في ذلك اليوم. يقولون الصحابة كانوا يجلسون وقد اخضلت لحاهم بالبكاء. بكاء - 01:10:54

هل هذا الموقف؟ اي حب هذا للنبي عليه الصلاة والسلام؟ يوم من الايام شوف الان المواقف العجيبة العظيمة لحب الصحابة للرسول. يوم من الايام ذبح جزور يعني في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في عهد الان قبل الهجرة ذبح بغير وعادة لما يذبح البعير ترمي نجاسات من بطنه آآ ما - 01:11:14

من المعدة والنجاسات وغيرها تغمى. فقال ابو جهل وكان المشركون جالسين والرسول يصلي عند الكعبة. قالوا من يذهب الى سلا جزور بني فلان يعني القذارة التي رموها من البعير فيحملها ويرميها على ظهر محمد. شوفوا الحقارة. رجل يصلي ما ضركم؟ ليش تؤذوا - 01:11:34

خله يصلي. فاذا بعقبة شوفوا هذا الرجل الحقير الخبيث. قام الى سلا الجزور فاخذ النجاسة حملها ورماها على ظهر النبي عليه الصلاة والسلام وهو ساجد تعرف من ازاح النجاسة عن ظهره عليه الصلاة والسلام؟ بنته فاطمة بس ما احد تجرأ من خوف - 01:11:54
تقييم خوف شديد يا اخوة الناس تعذب وبعضهم مختفي ما يدري عن الخبر سمعت بالخبر من فاطمة جارية صغيرة بنت النبي سيدة النساء فاذا بها تركض تركض فتأتي الى النبي الى ابيها فتزيح النجاسة عن ظهره. حتى اتم النبي صلاته. يقول الراوي ابن مسعود يقول كلهم كانوا يتمايلون على بعضهم - 01:12:14

من شدة الضحك شوف الان لكن لا زال في صبر عند الصحابة مهما حصل اصبر اضبط نفسك مهما حدث من اعتداء حتى لو على نبيك لكن انت امرت بالصبر ايضا. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام ينتهي من صلاته فيستقبل القوم وهم يضحكون. فقال لهم اللهم رفع يديه - 01:12:34

من يعرفون ايش معنى الدعاء؟ اللهم عليك بعمر بن هشام اول واحد فرعون هذه الامة ابو جهل اللهم عليك بعتبة اللهم عليك بشدة اللهم عليك بفلان ما هم واحد واحدا فتوقف القوم خافوا. يقول ابن مسعود والله رأيت رأيت الذين سماهم كلهم صرعى في اول معركة في - 01:12:54

الاسلام في بدر سيهزم الجمع ويولون الدبر. يقول فسحبوا الى قليب بدر رموا في القليل في معركة بدر سوف يأتي اليها. ترى عزة الاسلام في يوم بدر فاذا بهم يسحبون الى القليل فكلهم النبي. قال يا عمرو بن هشام يا عتبة يا فلان يا فلان وهم اموات جبر في البير في القليب. قال - 01:13:14

قد وجدت ما وعدني ربي حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قال عمر يا عمر هم يسمعونني اكثر منكم. هم تسمعونني الان اكثر مما تسمعونني. قد وجدت ما وعدني ربي حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ والله يطمئن النبي دوما يطمئن - 01:13:34

النبي دوما واصبر واصبر وما صبرك الا تحزن عليهم ولا تكفى الهجرة وصلنا في الاسبوع الماضي الى الهجرة وصل النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة. حرص على ان تعرف اليوم الذي سوف يحصل. لان اليوم سوف نبدأ او هذه الليلة نبدأ بنقلة - 01:13:54
النوعية في دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. الليلة تتغير دعوته. الليلة تبدأ مرحلة جديدة. اسمع ما الذي سيحصل ثم اتي بركة الناقة في مكان سأل من صاحب هذه الارض؟ قالوا هذه ليتيمين. فاشتري الارض منهما. قال ما - 01:14:34
قالوا قبور للمشركين فامر فنبشت ازيلت القبور. هذه الناقة بركت بامر الله. في مكان سيكون المسجد فيه. وبدأ النبي طبعاً سكن عند

دار ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. وتشرف ابي ايوب بهذا يستضيف من؟ الحبيب عليه الصلاة والسلام. واخبر الصحابة -

[01:14:54](#)

اول شيء سنبداً به المسجد. قبل كل شيء. نؤسس دارا نجتمع فيها. فبدأ النبي يجلب الطين واللبن البناء والجريد والجذع والسعف وغيره. بدأ هو بنفسه بالبناء. وقال وهو يبني المسجد اللهم لا عيش الا - [01:15:14](#)

الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة وهو يبني ويشعر عليه الصلاة والسلام. ليثير الحماس في اصحاب النبي في المهاجرين والانصار. يضع طوبى على الطوب ويقول اللهم اغفر اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. فاذا بالصحابة - [01:15:34](#) ينظرون قاموا معهم يبنون معهم يعينونه فردوا الشعر بالشعر. قالوا يعني لا خير فينا. ان كان النبي نعمل نحن جلوس قالوا اشعرا كيف يعمل النبي عليه الصلاة والسلام ونحن جلوسا؟ فقاموا يرددون الشعر بالشعر. وما هي الا ايام وارتفع البناء. طبعاً قبلته -

[01:15:54](#)

الى بيت المقدس لم تكن القبلة الى الان حمولة للكعبة. في باب الامر الى بيت المقدس. لما انتهى من بناء المسجد بنى حوله بيوتا حول المسجد لمن هذه الغرف؟ لازواجه عليه الصلاة والسلام؟ زوجاته اين يسكن؟ حول المسجد غرف صغيرة - [01:16:14](#) عند المسجد. ثم تجمع الصحابة في هذا البناء. لم يكن للصلاة فقط. لا. المسجد دار قضاء. المسجد دار سياسة المسجد موطن الحكم. المسجد مأوى لكل المسلمين للصلاة للسجود للركوع. لكل شيء. هنا يستشار المسلمون - [01:16:34](#) هنا يتخذوا القرار هنا موطن القضاء هنا مدرسة للتعليم هنا موطن للتربيح هنا تألف القلوب بل حتى المهاجرون الذين اتوا الى المدينة ما عندهم بيوت كانوا في بادئ الامر يسكنون في المسجد. فقراء. ما عندهم بيت. ما عندهم مال. وكانوا يجتمعون في المسجد ويجلسون فيه. اذا المسجد - [01:16:54](#)

بالنسبة لهم كل شيء. والمسجد كما اخبر الله فيه قال الله جل وعلا في بيوت قال بعض اهل التفسير ان المقصود في الآية البيوت الثلاث. المقدس والمسجد الحرام ومسجد النبي عليه الصلاة والسلام. وقيل كل المساجد في بيوت - [01:17:14](#) ترفع. اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسم يسبح له فيها بالغدو والاعصاب رجال. موطنهم المساجد رجال تلهيهم تجارة لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة بعد ما بنى المسجد علم النبي عليه الصلاة والسلام ان اول دعامة للمسلمين يريد ان يبني دولة -

[01:17:34](#)

اول دعامة ما هي؟ التوحيد بينهم. جمع صفوفهم. دولة متفرقة لا تقوم. دولة يبغض بعضها بعضا لا اول شيء في الدولة ان يجمع بين القلوب. امر صعب يا اخوة. اوصل وخزرك سنوات من الحروب. كيف يجمع بينها؟ كيف يجمع بين مهاجرين - [01:18:14](#) الانصار هؤلاء من المدينة جاءوا من الجنوب. وهؤلاء من قريش كيف يجمع بينهم؟ يعني فوارق كبيرة جدا كيف يجمع بينهم الان بل اكثر منهم احباش بلا حبشي. ومنهم من الروم شهيد رومي. وقدم عليهم سليمان من فارس. ومن القرى هذا من - [01:18:34](#) هذا من هنا هذا من هناك. كل واحد جاء من بلد من قرية من قبيلة. كيف يجمع بينهم؟ اولاً جمع تسعين من الصحابة خمسة من الانصار خمسة واربعين من المهاجرين اخی بينهما. فلان انت مع فلان. فلان انت مع فلان. فلان انت مع فلان. حتى جاء سعد بن الربيع انصاري - [01:18:54](#)

كان من نصيبه عبدالرحمن بن عوف شوفوا الانصار الانصار شيء فوق التصور سعد ابن ظبيع جاءه عبد الرحمن ابن عوف فقال سعد يا عبد الرحمن انا صاحب مال كثير. خذ اولاً نصف ما لي. هذا اول شرط. تريد ان تكون اخی؟ نصف ما لي لك. ما يعرفه. لا نسب ولا قرابة - [01:19:14](#)

لا ارحام ولا شيء بينها. هذا من اصل وهذا من اصل. هذا قرشي وهذا في المدينة. قال نصف مالي لاجلك. ثانياً لي زوجتان. اختر ايها تريد؟ اطلقها وبعد العدة تتزوجها. فتبسم عبدالرحمن قال دع ما لك. وامسك عليك زوجك - [01:19:34](#) انني على سوق المدينة. عبدالرحمن تاجر خرجت صفر اليدين من مكة. لكنه خبير بالتجارة. عقلية تجارية مالية فلا اريد الا ان تخبرني اين السوق؟ قال السوق في بني قير طاعة عند اليهود. فذهب وما رجع اخر النهار الا بشيء. رجع بشيء - [01:19:54](#)

قبح شيئا ثم ذهب اليوم الثاني. ثم ذهب اليوم الثالث ولا زالت امواله تزداد وتزداد وتزداد. وبعد ايام جاء ولو انه قد اصغر هاي سفرة فقال له النبي من مذاك؟ شكلك متغير؟ قال تزوجت يا رسول الله. قال ماذا امهرتها؟ قال قدر من النوى - [01:20:14](#)

اعطاها ذهبا. رجل تاجر بنى نفسه بنفسه. اما البقية فاما ان تقاسموا بيوتهم او نخيلهم او اموالهم او زوجاتهم تقاسموا بين الانصار والمهاجرين كما قال الله جل وعلا صعبون من هاجر اليهم القضية حب - [01:20:34](#)

كلام وليس فقط في الاجساد وليس فقط رغما عن انفس يعطيك المال. لا عن حب ويؤثرون على انفسهم حتى يقدمون المهاجرين على انفسهم. ولو كان بهم خصاصة. حتى لو كانوا محتاجين. عندهم نخيل. قالوا يا معشر المهاجرين نصف نخيل - [01:21:04](#)

لكم ونصف النخيل لنا. قسمة عادلة تأخذ النصف مزارعنا نصف نخيلنا. هل رضي المهاجرون؟ لا. عندهم عزة بهذا قالوا لا والله امسك عليكم نخيلكم. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اذا ساعدونا في المؤونة. تساعدونا في الزراعة والحصاد والفلاحة. وتشاركون - [01:21:34](#)

قل بأس. هكذا نعمل كالأجراء. انظروا الحب من الطرفين. كل منهم يضع المال عند صاحبه. والنبي يوصل فيهم الاخوة احبك كلما رأهم المسلم اخو المسلم لا يظلمه لا يسلمه لا يخذله لا يحقره بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه - [01:21:54](#)

كل المسلم على المسلم حرام دمه ماله عرضه يقوم فيهم مرة اخرى يقول لهم مثل المؤمنين في تواتهم وتراحمهم وتعاطفهم كما الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى يبى يؤسس دولة دولة مفككة ما يمكن يريد ان يقاتل الامم مع جيش مزعج - [01:22:14](#)

مستحيل لابد او لا ان يؤلف بين القرشي بين الخزرجي بين الاوسي بين الحبشي بين الرومي بين الفارسي من اصول عديدة كيف يجمع يقول بعض علماء الاجتماع يقول هذه اكبر معجزة لمحمد عليه الصلاة والسلام. كيف جمع بين هذه الامم المتطاحنة في مسجد واحد - [01:22:34](#)

في قرية واحدة ادهم يقدم زوجته لاخته. يقدم ما له لاخته. يقدم بيته لاخته. يقوم فيهم النبي. يقول لهم المسلم قال لا يؤمن بي من مات شعبان وجاره جائع. لا يؤمن بي انت تبيت وانت شعبان - [01:22:54](#)

شعرك جائع ويقول عليه الصلاة والسلام المسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ويؤصل ويؤصل ويؤصل حتى وصل الى مرحلة قال الله عز وجل فيها والف والف بين قلوبهم ما هو من الفساد - [01:23:14](#)

المجلس الان في حلقة واحدة. الاجساد تألفت لكن السؤال هل القلوب متأنفة؟ هل القضية الكبرى؟ سهل ان نصلي في صف واحد ما تقدم واحد على الآخر سهل لكن السؤال هل القلوب صافية - [01:23:34](#)

الله الف بينهم. اليهود. اليهود لما الجوا هذا الامر وخطورة المسلمين بدأوا يذكرون الاوس والخزرج بخلافاتهم السابقة. كما فعلوا اليوم كما فعل الاستعمار السابق كما فعلت الاندلس. حرضوا الملوك بعضهم على بعض حتى طردوا جميعا من الاندلس. ومحي الاسلام منها. اليوم تعرفون ان المسلمين اذا تفرقوا انتهوا - [01:23:54](#)

تنازعوا فتفشلوا. ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ربحكم. واصبروا ان الله مع الصابرين. هل انتهى الخوف؟ لا. في المدينة اناس الى الان ما اسلموا. عبد الله ابن ابي في حقد. حقد لانه كاد ان يصير الحاكم - [01:24:34](#)

جاء النبي وخرّب كل شيء عليه. افسد كل شيء على عبد الله ابن ابي الخبيث. حتى انهم نصبوا يعني. عقدوا له عقدا ليلبسوه التاج. لكن في اخر اللحظات بطل مكره وذهبت رئاسته وانصرف الناس عنه فلا زال يضم الحقد على رسول الله وحوله بعض المشركين الى الان - [01:24:54](#)

الاسلام وكان في ثلاث قبائل من اليهود ماذا يفعل معها النبي عليه الصلاة والسلام؟ بني قيلقاع معهم حلف مع الخزرج بنو النضير وقريضة معهم حلف مع الاوس. فاذا النبي يعمل معهم معاهدة. نقاتل معكم من اعتدى علينا. تقاتلون معنا؟ من اعتدى علينا - [01:25:14](#)

نصركم وتنصرونا لكم الحق ولنا الحق. كل واحد يعيش ونحن نعيش. لا احد يعتدي على الآخر. معاهدة كاملة من بنود. ابد لا ليس لليهود ابد. بل فيها حقوق لا يحلم بها اليهود اصلا في المدينة. وفعلنا مرت الايام لكن النبي لا زال يتوجس فيه - [01:25:34](#)

منبر من قريش الى الان قريش ترسل تهديدات الى المدينة. تظنون انكم نجوتهم؟ تظنون انكم فلت لا والله سنأتي اليكم ونستأصلكم في في يثرب. تهديدات تصل. حتى ان النبي في اول يوم في المدينة تقول عائشة بات هو السلاح - [01:25:54](#)

سهر الليل كله من هو؟ لعل واحد من قريش تقول عائشة ما نام الليل كله سهران فقال عليه الصلاة والسلام قال لو ان احدا من المسلمين يأتي ويحرسنا الليلة؟ يعني لو واحد قام بس على الاقل حراسة في الليل تقول عائشة فسمعنا خشخشة سلاح - [01:26:14](#) سلاح. فقال النبي من؟ فاذا به سعد بن ابي وقاص. قال ما الذي جاء بك؟ قال يا رسول الله عليك فقلت ابيت الليلة احرسك. الله ارسل سعد ابن ابي وقاص فنام النبي وظل ايام يحرسه الصحابة. ايام يحرسه - [01:26:34](#)

حتى قال الله عز وجل والله يعصمك من الناس. فقال للصحابة لا حراسة بعد اليوم خلاص. الله سوف يعصمني عن الناس. سوف يحرسني الرب جل وعلا لا زالت الامور مشتعلة سعد ابن معاذ تخيل سعد ابن معاذ انصاري ذهب رضي الله عنه الى مكة يحج - [01:26:54](#)

طبعاً يحج هذا حال الناس يعتمر عفواً حاله حال الناس. فذهب عند امية ابن خلف قال ما الذي جاء بك؟ قال اردت ان اطب البيت عمرة. قال اخرج فخرج سعد مع امية ذهب الى البيت يستقبلهما ابو جهل. قال يا سعد ما الذي جاء بك؟ قال جئت ابوه بالبيت - [01:27:14](#)

قال ساوون الذين صبروا منا وتحمونهم وتعينونهم علينا وتريدوا ان تطوف بالبيت والله لا امنعك. ما في طواف بعد اليوم على سعد نمنعكم مما هو شر من هذا. قال مما تمنعوننا؟ قال نمنعكم من تجارتكم الى الشام. تمنعونا من الطواف - [01:27:34](#) معكم من التجارة قالت علي فرجع سعد واخبر النبي بهذا يستفزون ذهب كفار قريش ارسل وفدا الى عبد الله ابن ابي قالوا تعال عبد الله ما الخبر؟ خبر تأوون الذين هربوا منا والصفات منا وسفهاؤنا قال عبدالله والله لا اريد هذا انا اريد قتالهم معكم خبيث - [01:27:54](#)

من اول الايام حاقد على المسلمين. فاذا بعبد الله يذهب الى اصحابه قال تقاتلونهم مع قريش؟ اصحابه خافوا. اصحاب عبد الله خافوا فاذا بعبد الله بن ابي ايضا خاف وقال لقريشلة قتما نقاتل معكم فانزل الله عز وجل اية - [01:28:14](#) كانت هي نقلة نوعية في هذه الدعوة. اذن للذين يقاتلون اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. وان الله على نصرهم لقدير نعم تقاتلون يعادونكم قريش يريدون استئصالكم انتم مظلومون لكن الله سينصركم - [01:28:34](#) حين اخرجوا من ديارهم بغير حق انظر الان في الارض. لما فقط؟ لما فقط بعض البلاد هي قص وسحق ودمار؟ فتش لم؟ لما فلسطين والمسلمون فيها؟ لما الشيشان؟ لما البوسنة والهرسك؟ لما افغانستان؟ لما كشمير؟ لما الصومال؟ لما جنوب السودان؟ لما العراق؟ لم - [01:29:04](#)

تعرف لما ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا الابن في القتال. سنة ثانية. تو الناس سنة اسست الدولة بسنة واحدة بدأ القتال. بدأ النبي يرسل صلاحيات. ما الفرق بين سرية وغزوة؟ حتى نفهم السرية ما خرج عنها النبي - [01:29:34](#)

يوصي صحابته عليه الصلاة والسلام. الغزوة خرج معهم. فاما ان قاتل او لم يقاتل. يا اخي اذا خرج سميت غزوة. فاذا بالنبي يرسل السرايا سرية بعد اخرى يترصدون قريشا في قوافلها يرجعون اموالهم حقوقهم قريش تمنعهم عن الكعبة نمنعكم عن التجارة واحدة بواحدة سرية بعد - [01:30:24](#)

ناصرية بعد اخرى فاذا بالنبي يخرج معهم اول غزوة. خرج النبي عليه الصلاة والسلام لكن ما صار كتاب. الغزوة الثانية كلما خرج الى بلد لا يصير قتال يجعل بينه وبينهم معاهدة. بعض القبائل تريد ان تثور على النبي فيذهب لها النبي فتهدأ. فيجعل بينها - [01:30:44](#) وبين المعاهدة الذين يستسلمون معاهدات وبقيت قريش. اسمع الشرارة الاولى انطلقت. سرية عبد الله بن جحش ذهبت اكثر من ثلاث مئة ميس باتجاه مكة. سمعوا بقافلة. فترصدتهم عبد الله بن جحش في سرية فيها اثنا عشر رجلاً - [01:31:04](#) ترصدوا ترصدوا ترصدوا وانطلقت الشرارة الاولى. وصل عبدالله بن جحش الى تلك القافلة. لكن المصيبة ان الشهر رجب رجب يعني

شهر حرام عندنا اربع اشهر حرم منها رجب وكان اخر يوم في رجب اخر يوم فاستشار عبد - 01:31:24

اللهم جحش اصحابه. قال الان ان لم نذر عليهم غدا يخرجون ويدخلون مكة. يدخلون البلد الحرام. يعني خرجنا من شهر حرام وتخلى في بلد حرام ما نستطيع قتالهم ما رأيكم؟ باقي يوم من رجل نقاتل ولا ما نقاتل؟ وكانوا يعظمون الاشهر الحرم لا يقاتلون فيها - 01:31:44

استشار اصحابه قال مقاتل. فغزوه ودخلوا عليهم وقتلوا قائدهم واسروا اثنين واخذوا الغنائم وذهبوا بها الى النبي عليه الصلاة والسلام. قال ماذا فعلتم؟ على قتلنا. ماذا؟ الشهر الحرام. لم فعلتم هذا؟ النبي عاتبهم - 01:32:04
كيف تفعلون هذا في الشهر الحرام؟ فارجع النبي الغنيمة كلها الى قريش. وارسل دية للمقتول. وفك الاسيرين. كيف تقتلونهم في الشهر الحرام فاذا بكفار قريش يستغلون الفرصة. انظروا كيف ينتهكون الشهر الحرام. انظروا ماذا يفعلون في الشهر الحرام. لا عندهم حرمت ولا عندهم - 01:32:24

حدود ولا عندهم شف الان طردتم الناس من البلد الحرام. سفكتم الدماء عند الكعبة. جلدتم الناس وقتلتمهم عند بيت الله الحرام في الشهر الحرام وتقولون رجل قتل في الشهر الحرام ارايتم قتل امرئ في غابة جريمة لا تغتفر وقتل شعب كامل - 01:32:44
مسألة فيها نظر. يقتل ملايين منكم ما يخالف. لكن واحد تقتلون لا مصيبة كبيرة. يسألونك عن الشهر الحرام قتالا صح. الحرام حرام. وصد على سبيل الله وكفرهم به والمسجد الحرام. واخراج اهله منه اكبر عند الله. والفتن - 01:33:04

اكبر من القتل. اذا قلتم ان رجل قتل حرام ما بالكم كفرتم بالمسجد الحرام؟ صدقتم الناس عن المسجد الحرام. اخرجتم الناس من البلد الحرام الناس عن دين الله هذا ليس بحرام؟ اليست الفتنة اخراج الناس عن دينها اعظم من قتل رجل؟ ارايتم الميزان عند الله عز وجل؟ لا يقولون لك - 01:33:34

فقتلوا ابرياء قتلوا مدنيين قتلوا مساكين. نعم الحرام حرام. والظلم ظلم صح؟ الكلام. اذا ما كان يجوز ما يجوز. ما نبذل الدين لاجل اهواء بعض الناس لكن قتل الابرياء سحق الشعوب. تدمير المساجد. حرق المصاحف. تدمير المسجد الاقصى. تبديل دين الناس. اخراج - 01:33:54

الناس عن دينهم فتنتهم في اديانهم. هذا ما هو حرام؟ اين عدلكم؟ اين حكمكم؟ والفتنة اكبر من القتل. بعد الشرارة صار الفريقان بدأ كل فريق الان يستعد وكان النبي يعد اصحابه بالسلاح خلاص بدا الجهاد - 01:34:14
شف تخيل من ثاني سنة بدأ الجهاد. هذا ديننا درجات. دين الاسلام درجات. درجة درجة ثانية درجة الثالثة. كل ما ارتقي زاد رفعة عند الله. ما هي اعلى درجة في الاسلام؟ الجهاد. وظل في سلامه الجهاد في سبيل الله - 01:34:34

ولهذا حتى يعني العشر من ذي الحجة افضل ايام الدنيا النبي صلى الله عليه وسلم قارنه باي شيء ما قارنه بصلاة او حج او غيره قال ولا الجهاد في سبيل الله لان اعظم عمل. قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا صمت من المجاهدين لا يتركهم احد من الناس. خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء - 01:34:54

لا بالمعركة بدأت الان شرارة انطلقت. الفريقان تجهزا. واذا بالايات تنزل قوية بعد هذه بعد هذه الحادثة نزلت الايات وقاتلوه وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا لا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوه حيث - 01:35:14
والفتنة اشد من القتل انظر اية اخرى ايات كلها تنزل الصحابة للجهاد وتحثهم على المعركة والنبي يقوم في الصحابة الى الان. ما بدأت المعركة الاولى غزوة بدر الكبرى. هذا كله قبل غزوة بدر الكبرى. واذا - 01:35:44

يخبر الصحابة لغدوة في سبيل الله او روحة يعني جهاد. خير من الدنيا وما فيها. ويخبر الصحابة ان الجنة تحت ظلال السيوف. ويخبر الصحابة من تعلم الرمي يعني الجهاد سلاح من تعلم الرمي ثم نسيه فدلته نعمة قد كفرها من تعلم السلاح والتدريب على الجهاد لا يحل له ان - 01:36:04

لابد ان يستعد الصحابة وراهم معارك. الامم تحيط بهم. اليهود من الداخل. المنافقون. المشركون. حتى لا تكون الامة الاسلامية لقمة لان الشيطان يثير الناس والامم دائما على امة الاسلام وامة التوحيد. فنزلت اية اخرى انظر اية تبين للصحابة - 01:36:24

انكم سوف تقتلونهم وسوف تأسرون منهم من تأسرون وايش راح تفعلون اذا اسرتم؟ الله اكبر يعني الامر مطروغ منه سوف يكون هناك فضررب اذا قتلتهم من قتلتهم فشدوا الوثائق اربطوا الاسرى - [01:36:44](#)

حتى تضع الحرب اوزارها اما في الاسرى تمنون عليهم من؟ تطلقونهم لله؟ وين فداء؟ بالمال او بالاسرى او بغيره؟ حتى تضع الحرب اوزارها. ذلك ولو يشاء سهل. الله يهلك الاعداء سهل. بكلمة من بكم يغلق الكفر - [01:37:14](#)

والامم الكافرة كلها طيب ليش يا رب؟ ريح نبيك والصحابة واصحاب قريش لا ولاكن يختبر الناس من الصابر؟ من الكاذب؟ من الذي في قلبه الجهاد؟ وفي قلبه الخبر كل هذا يقول الله عز وجل ان في هذه الايام والايات تنزل في القتال تنزل في القتال في بعض الناس الذين فيهم نفاق وخور كلما نزلت اية - [01:37:44](#)

فيها جهاد فيها قتال؟ وجهه يتغير. اين تتقلب؟ يضطرب. يفزع. ينظر يمنة ويسرى. فاذا وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت شفت الانسان الذي اغمي عليه؟ شفت عينه؟ الذي اغمي عليه مثله. كأن هذه الايات تنزل كالصواعق على بعض الناس. لينفضح الناس. في - [01:38:14](#)

في الاحيان في هذه الايام حولت القبلة في السنة الثانية الى الكعبة كأن الجيش استقبل امة اخرى. وكأن المسلمين قلوب تحولت الى مكان اخر الى اي مكان الى الكعبة المشرفة. الى خير بلاد الارض. الى خير البلاد في الارض الى الله عز وجل. الى خير بقعة الى اول - [01:38:54](#)

بيت وضع للناس للعبادة. التف الجيش فخرج من المسلمين المنافقون. ضعاف الايمان. اليهود الذين بالاسلام ودخلوا في بين المسلمين انكشفوا على حقيقتهم لما تحولت القبلة. لان الله يريد في القتال الصفوة فقط. ما يريد اي واحد - [01:39:14](#)

بعد ما تحولت القلة تنظف الصف. خرج من الصف من لم يكن من اهله. واستعد الصحابة للقتال. في السنة الثانية سمع النبي انه هناك ايضا لقريش ذاهبة الى الشام فارسل من يتبعها فافلتت العير. وصلت الشام؟ فقال النبي للصحابة - [01:39:34](#)

استعدوا فان العيرة راجع من الشام الى مكة. فيها الف بعير موقرة بالاموال تعدل خمسين الف دينار ذهب. يعني كل اموال قريش كل اموال المهاجرين ترجع لهم. كل حقوقهم بهذه القافلة ترجع - [01:39:54](#)

واكثرنا اقتصاد قريش. وتكون قاصرة ظهر لهم. فقال الصحابة تخرجون ما رأيكم؟ يمكنكم الرب. طبعا هذه غير ذات الشوكة تعرفون كم كان مع ابي سفيان؟ ما معه الا اربعين رجلا. في القافلة. اربعين حارس. فقط ما كان يظن ابو سفيان ان الامر - [01:40:14](#)

اربعين حارس كم يخرج له من الصحابة؟ خرج ثلاث مئة وبضعة عشر. قالوا ثلاث مئة وسبعة عشر. وقيل اقل او اكثر الله اعلم. ما كانوا مستعدين للقتال بعض الصحابة ما معهم الا فارسان لا سلاح ولا عتاد ولا شيء لانه ما في قتال كل اربعين رجلا نقتلهم او نأسرهم وناخذ الاموال ونرجع ما كان في قتال - [01:40:34](#)

فما امر النبي كل الصحابة قال من اراد ان يخرج فليخرج. خرجوا ثلاثمئة وبضعة عشر. سمع ابو سفيان بالخبر وهو ماذا يفعل ابو سفيان ذكي من قادات قريش فاذا به يتخذ طريقا اخر ليفتلت ليفلت - [01:40:54](#)

يفلت من جيش محمد عليه الصلاة والسلام. طبعا عنده جواسيس. متوقعين اي شيء يحصل؟ عنده جواسيس اخبروه بالخبر. فاذا بابي سفيان يرسل بندر بن عمرو قال اذهب الى قريش. واخبرهم بالخبر. اخبرهم بالذي سيحدث. ما الذي سيجري؟ محمد واصحابه - [01:41:14](#)

استعدوا لنا في اسرع وقت. ودخل على قريش على حين افلح. اللي الذي في تجارته في ماله بين اهله. طيب كيف يجمع الناس فاذا به يجزع انفج. ويقوم في الوادي وسط الوادي فيقف على دابته. ويمزق قميصه ويصرخ بين الناس - [01:41:34](#)

يا معشر قريش يا معشر قريش طبعا شكله يخلي الناس كلها تتجمع. ما الذي حدث؟ ما الذي حصل؟ فتجمع كفار قريش حول غمضة قد جدد انفه وشق قميصه واعطاهم خلف راحلته وقام على الراحلة قائما وينادي يا معشر قريش يا معشر قريش قالوا - [01:41:54](#)

اللطيمة اللطيمة اللطيمة محمد واصحابه يغيرون على قافلتكم ولا اراكم الغوث الغوث الغوث فتار كفار قريش تاروا الى سلاحهم واستعدوا للمعركة كل منهم تجهز للسلاح كلهم هذا بل بالعتاد وقام تسعة من كفار قريش من اشرافهم. كل انفق ماله نفقة

على الجيش. خذوا ما - 01:42:14

من الاموال من السلاح من العتاد كله لقتال من؟ محمد واصحابه. فخرج من كفار قريش في بادئ الامر الف وثلاث مئة رجل كلهم مدججين بالسلاح. يقاتلون من؟ ثلاث مئة رجل وبضعة عشر. ليس عندهم شيء. لا - 01:42:44

ولا سلاح ليس معهم الا فارسان وكفار قريش كل رجال قريش خرجت ومن لم يستطع الخروج ارسل نيابة عنه رجلا من رجاله ما تخلف من الاشراف احد الا ابو لهب فقط. ابو لهب كان يشتكي لم يستطع ان يخرج في ذلك اليوم. وخرج كفار قريش - 01:43:04 بطرا ورياء الناس ظنوا انهم سيستأصلون محمدا واصحابه. النبي عليه الصلاة والسلام علم ان ابا سفيان افلت بالعلم ووصلت العير الى مكة وانفقوا العير على قتال محمد عليه الصلاة والسلام. ما الذي سيحصل؟ ما الذي سيحدث؟ كفار قريش - 01:43:24

ترددوا في البداية ترددوا ليش؟ كان بينهم وبين احد الذين وقفوا مع محمد عليه الصلاة والسلام حلف خافوا خافوا ان يغدروا ان يغدر احد القبائل بمكة اذا خرجوا منها فيغيرون على مكة او يغيرون علينا في الطريق او يتعاونوا مع محمد خافت قريش ترددوا في بعض - 01:43:44

فجاءهم رجل في سورة سراقه. تعرفون من هم؟ ابليس بعينه. ابليس بسورة رجل. وجلس عنده يحثهم على القتال. ويغريهم بالنصر. ويقول لهم لا غالب لكم اليوم لا احد يغلبكم اليوم من الناس - 01:44:04

احد يغلبكم اليوم انتم منتصرون. انتم غالبون. انتم اليوم لكم القوة. ولكم العزة. محمد لا شيء عنده. تستأصلونهم في مدينتهم. بعدها تأملون على تجارتكم فاذا به يغريهم مرة اخرى - 01:44:24